

# التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الحادي والثمانون |

## سورة القدر والبينة | الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

غرسن العلم طريقك نحو علم شرعى راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى  
وصلي واسلم صلاة تامة على النبي المصطفى صلاة تتراء وعلى الله وصحبه ومن لنهجه اقتفى حياكم الله ايها الاكارم - 00:00:00  
في مجلس جديد من مجالس القرآن. التي نسأل الله سبحانه وتعالى لا يحرمنا منها ولا يحرمنا الانشغال في معانيه فان الانسان ان  
ما يتتششه الى الاعمال الصالحة على قدر تلقيه للقرآن. كلما تلقيت القرآن اكثر واكثر كلما شعرت ان حماسك للاعمال الصالحة يزداد -

00:00:23

تشعر فعلا ان القرآن هو وقود المعركة في هذه الحياة. وانما الانسان الذي لا يلتفت الى معاني القرآن تضعف همته مع الوقت اللهم قونا  
بكتابك وصلنا ايها الكرام في تفسير العلامة النسفي الى سورة القدر - 00:00:42

صورة مقابلة لصورة اه التين والزيتون. سورة التين والزيتون اذا كانت تتكلم عن اه اماكن نزول الوحي فان سورة القدر تتكلم عن  
زمان نزول الوحي تمام سورة القدر تتكلم عن الزمان سورة التين عن المكان والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الاميين. هنا  
المقابل الزمان - 00:00:56

وكما ان المكان يتشرف بنزول القرآن فيه وكذلك الزمان يشرف بنزول القرآن فيه يعني من الامور التي جعلت ليلة القدر شرف عند  
الله انه جعلها زمانا ووقتا لنزول كتابه القرآن برقة في اي شيء. حل فيه زمانا او مكانا سبحان الله - 00:01:20  
لذلك لما اراد الله عز وجل ان يتمتع ليلة القدر قبل ان يقول انها خير من الف شهر. قبل ان يتكلم ان الملائكة تننزل فيها اول من قبل  
هذه الليلة - 00:01:42

جعلتها تشرف علىسائر الليالي. ما هي ؟ نزول الوحي فيها نزول الوحي فيها كان اول من قبلها انا انزلناه في ليلة القدر وسيتحدث  
عن ليلة القدر بمناقبها. فلما بدأ بذكر المناقب قال هل تريدين شيء - 00:01:54

اعظم او حدث مهول اكبر من قضية نزول القرآن في هذه الليلة يكفي ومن هنا اصلا قيل انها سميت ليلة القدر بان قدرها ارتفع عند  
الله بنزول الوحي فيها نعم هناك اقوال اخرى في تسمية ليلة القدر. لكن انها ليلة ذات قدر عند الله لنزول الملائكة فيها ارتفاع المؤمنين  
بأشياء كثيرة لكن من اعظم الامور - 00:02:14

التي جعلتها ذات قدر ان القرآن نزل فيها. وهناك خلاف طبعا بين اهل العلم ان نزول القرآن في ليلة القدر هذا المراد به بداية النزول  
على النبي صلى الله عليه وسلم. وبالتالي المراد بنزول القرآن في ليلة القدر هو نزول اوله - 00:02:37

او المراد ان القرآن نزل من بيت العزة الى السماء السابعة او من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا في  
ليلة القدر. هذا ما نقل عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه يقول ان القرآن نزل من اللوح المحفوظ الى بيت العزة - 00:02:53  
في السماء الدنيا كاملا في ليلة القدر. ثم بعد ذلك نزل مفرقا خلال ثلاثة وعشرين سنة. وقوله سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من  
الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه في ليلة القدر هناك خلاف بين اهل العلم. هل المراد انزلناه اي بدأنا انزاله - 00:03:13  
او المراد انزلناه اي انزلناه الى بيت العزة في السماء الدنيا في ليلة القدر وكلاهما حدث مهول وهذا يدل ايها الكرام على ان عملية  
نزول الوحي الالهي الى الارض هذا حدث مهول في تاريخ البشرية - 00:03:33

عملية نزول وحي الهي الى الارض هذا شيء مهول في تاريخ البشرية. احيانا الانسان هيك بيسرح في خياله شوي. بتخيل انه هو عايش في زمن الصحابة وتخيّل انك تعرف انه اليوم والله احنا جالسين - [00:03:52](#)

اه بيجيك معلومة ترى اليوم في وحي نزل من السماء قضية حقيقة غريبة يعني او غريبة وجميلة يعني انه انت يعني هكذا ابو بكر وعمر وعثمان والصحابة جاءهم جالسون مثلا في منازلهم او - [00:04:06](#)

النبي عليه الصلاة والسلام او يقضي حاجته. كيف اليوم نشرات الاخبار تعمل لك خبر معين بتوزع الدنيا عليه؟ نفس الشيء بصير خبر انه اليوم في عنا وحي نزل من السماء - [00:04:21](#)

الحقيقة الخبر هذا خبر عظيم انه. انت بتحكيش عن معلومة وقعت في بلدة اخرى والله سمعت شو صار في مكان اخر او في بلد؟ لا لأ بتحكي عن خبر تاريخي. شيء مذهل - [00:04:34](#)

شيء خارج الاطر الأرضية. يعني في اشي عم بصير على كوكب الارض وخارج ما نعتاده من الطعام والشراب والتجارة والاحاديث اليومية المعتادة. في اشي اسمه في ملك اسمه جبريل عم بينزل اليوم - [00:04:44](#)

قضية معينة بآيات من الله سبحانه وتعالى ولذلك لما الانسان فعلا يفكر بقضية النزول للوحي الالهي يعلم كم هي قضية عظيمة جدا ومنة كبيرة ان الله سبحانه وتعالى الذي هو فوق سبع سماوات خارج الحياة المألفة لدينا يخاطبنا - [00:04:59](#)

الله الذي هو خارج حياتك المألفة عم يخاطبك ويرسل لك شيء الى عالمك الى عالمك المألف الى عالمك الملئ بالافكار والمشاكل اتجاهات والاختيارات ان سعيكم لشتى تأثيركم رسالة من خارج هذا العالم - [00:05:18](#)

الى داخل هذا العالم لك الخيارات يقول لك اعمل كذا سوي كذا. هذا حرام هذا حلال. هكذا يصلح هذاك سبيل المجرمين من خارج هذا العالم ام تأثيرك هذه الرسائل فلذلك عملية نزول الوحي الالهي الى الارض عملية عليك انك تفكّر فيها كثيرا - [00:05:34](#)

يعني احنا لاننا اعتدنا على سماع هاي الآيات الانسان احيانا ما يشعر انا انزلناه في ليلة القدر. خلص القرآن نزل في ليلة القدر وانتهينا طب انت مدرك شو معنى ان القرآن نزل - [00:05:54](#)

انت لما تنظر في حياتك الواقعية اليوم وتعرف حجم التعب والارهاق في حياتك وحجم الضغوطات النفسية وحجم الارهاق في الحالة الاسلامية العامة واستضعف المسلمين والدعوة الاسلامية وما تتعرض له من مكر وما شابه ذلك - [00:06:05](#)

الصحابه لما كانوا يسيرون كانوا يسيرون وهناك رسائل تأثيرهم من خارج العالم الى عالمهم لتخبرهم عن المسير وكيف يكون؟ ورسائل مضمونة. رسائل لا تؤخذ ليتم التداول والمناقشة نسوبي ولا ما نسوبي ؟ واصلتني رسالة من الشيخ الفلانى بس مش عارفين كلامه صح.

لا لا انت عم تحكي من الله. عم يقول لك افعل كذا. الهك الذي انت تسير منه - [00:06:20](#)

من اجله عم بيقول لك افعل كذا دائمًا التفكير في هذا الحدث العظيم حدث نزول الوحي يجعل الانسان يحمد الله سبحانه وتعالى على انه من اهل القرآن ابني انا اقرأ مادة لم تأتي من عالم الارض - [00:06:47](#)

هذه المادة نزلت من عالم خارج العالم الارضي والبشري وعالم السماوات. مادة من فوق سبع سماوات نزلت الى هذه الارض ليعلم فيها الخير والصلاح. انا انزلناه ونسب الانزال اليه ما قال اني ارسلت جبريلها بالقرآن لا. انا انزلناه وهذا تشريف للقرآن. ان الله هو الذي تولى انزاله بنفسه ان - [00:07:04](#)

ما انزلناه. نعم جبريل هو الذي يأتي. لكن اللي يشرف الانزال نسبة الى نفسه. انا انزلناه في ليلة القدر اكتسبت قدرها من امور كثيرة. ورأس هذه الامور نزول القرآن فيها. اقرأ الآيات - [00:07:31](#)

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونجي اخواننا المستضعفين. امين امين يقول الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وما ادرك ما ليلة القدر - [00:07:50](#)

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر ابدأ بتفسير الآية الاولى. انا انزلناه في ليلة القدر عظم القرآن حيث استد انزاله اليه دون غيره. تعظيم القرآن ان الله اسند - [00:08:18](#)

انزال اليه ثم قال انزلناه زي ما قلت لما نسب الانزال اليه سبحانه وهكذا عظم كتابه. نعم. وجاء بضميره دون اسمه دون اسمه الظاهر

عن التنبية عليه قال انا انزلناه - 00:08:48

هذا بداية الكلام لماذا لم يقل انا انزلنا القرآن في ليلة القدر انت متى تبدأ تستخدم الضمير للكنایة عن الشيء؟ بعد ان تذكره اولا باسمه الصريح بعد ذلك تصبح تعيد الضمير. اقول جاء زيد - 00:09:04

فاكرمته فاجلسه فاعطيته. بس اول جملة شو بتقول ؟ جاء زيد بذكر اسمه. لو اول كلام هيك بدأت معك الكلام. قلت لك اكرمنته راح تقول لي مين هو؟ صح ولا لا؟ فلو مرضنا قال انا انزلناه في ليلة القدر - 00:09:19

انا انزلناه ما هو ان تبتدأ القرآن او ان تبتدأ النص بالضمير هذا لا يصح عند العرب الا اذا كان مرجع الضمير معروفا عند السامعين يعني منتبها اليه ابتداء. فانت لما تسمع انا انزلناه في ليلة القدر. انت كيف عرفت انه الضمير يعود الى القرآن - 00:09:35

لشهرة ذلك ولانه معروف جدا فما عاد يحتاج الى ان يذكر باسمه يعني معروف بمباشر انا انزلناه اه قصد القرآن فهذا هذا معنى قوله وجاء بضميره اي بضمير القرآن في بداية النص دون اسمه الظاهر. لم يقل القرآن. قال انزلناه - 00:09:57

للاستغناء عن التنبية عليه وراء يعني ان القرآن واضح انه هو المقصود ولانه علم هذا علم لا يحتاج ان يذكر والليبي بالإشارة يفهم والانسان العاقل يعرف ان المراد هو القرآن دون ان يذكر اسمه. فهذا اشارة الى وضوح المرجع. وانه - 00:10:18

علم فلا يحتاج ان يصرح باسمه. طيب قال ورفع مقدار الوقت الذي انزل فيه. روی انه انزل جملة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا. ثم كان ينزله جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:41

ثلاث وعشرين سنة. وهذا وراء ابن عباس رضي الله عنه وهو رأي مشهور. ان القرآن نزل كله في ليلة القدر لكن اين نزل الى بيت العزة في السماء الدنيا هذا هو مشهور عن ابن عباس وهذا الاصل ان يأخذ حكما مرفوعا - 00:10:55

هذه قضية غبية. وابن عباس لا يمكن ان يجتهد فيها برأيه. فهذا يأخذ حكما مرفوع وكأنه حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ومعنى ليلة القدر ليلة تقدير الامور وقضائها. والقدر بمعنى التقدير - 00:11:12

او سميت بذلك لشرفه على سائر الليالي. كلمة القدر تحتمل معنيين ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر كلمة القدر تحتمل ان تكون بمعنى التقدير ويتحمل ان يكون معنا القدر بمعنى التشريف - 00:11:26

اذا كلمة القدر يا بمعنى التقدير يا بمعنى ايها؟ الشرف. يقول والله فلان له قدر. شو يعني له قدر فكلمة القدر تحتمل معنيين تحتمل معنى التقدير للشيء تمام؟ فاقول لك ما قدر الماء هنا - 00:11:45

تقول لي والله اثنين لتر. او خمسة لتر. هذا ايضا من معاني كلمة القدر. فالقدر يأتي بمعنى التقدير والاحصاء. ويأتي بمعنى التشريف والمنزلة ما يصح في ليلة القدر كلا المعنى ليه ؟ لانه ليلة القدر - 00:12:03

هي الليلة التي تقدر ويحصل فيها اعمال العام القادم. صحيح؟ فيها يفرق كل امر حكيم كما قال في سورة الدخان. فهي ليلة القدر بمعنى تقدير الاعمال للسنة القادمة وهي ايضا تصح بالمعنى الثاني انها ليلة القدر اي ليلة الشرف - 00:12:18

والمنزلة العظيمة. ولذلك ذكر العلامة النسفي رحمة الله عليه كلا المعنيين وكلاهما صحيح. طيب. وهي ليلة السابع والعشرين من رمضان كما روی ابو حنيفة رحمة الله عن عاصم عن زر ان لابن حبيش احد التابعين بن كعب نعم ان ابی بن كعب رضي الله عنه - 00:12:36

كان يحلف على ليلة ا نها ليلة السابع والعشرين من رمضان. وعليه الجمهور. ولعل هذه القضية قال ولعل الداعي اكمل. ولعل الداعي الى باخفائها ان يحيي ان يحيي من يريد لها الليالي الكثيرة طلبا لموافقتها. وهذا كاخفاء الصلاة الوسطى واسمها الاعظم وساعة الاجابة في رمضان ورضاه في - 00:12:56

الطاعات وغضبه في المعاصي. وفي الحديث يعني آللله سبحانه وتعالى جعل كثير من الامور مخفية ولم يذكرها لنا بالنص. يعني لماذا الله سبحانه وتعالى لم ينص لنا في القرآن عن موعد ليلة القدر - 00:13:16

يقول النسفي انما اخفى الله موعدها كما اخفى كثير من الامور كما اخفى الصلاة الوسطى وجعلها محل اجتهاد. هل هي الصلاة الوسطى الفجر العصر الظهر اخفى كذلك مثلا اسمه الاعظم. حتى تحاول انت تذكر بكل الاسماء الحسنى. لعلك تصيب الاسم الاعظم.

اخفي ساعة الاجابة يوم الجمعة - 00:13:32

انه احنا مش عارفين هي اول ساعة بعد العصر ولا اخر. فبتصير انت تحرص ايش ؟ اني بدعوا طول يوم الجمعة هذا من جميل صنع الله سبحانه وتعالى. كذلك اخفي رضاه في الطاعات واحفي غضبه في المعاصي يعني. اخفي الطاعة - 00:13:53

اللي انت اذا عملتها خلاص سيرضى عنك فلا يشقى عليك ابدا حتى تضلك تعمل تعمل لانه انا مش عارف وين الطاعة اللي راح تكون فيها السعادة. وكذلك اخفى غضبه في المعاصي. شو يعني؟ يعني الان كثير من المعاصي طبعا - 00:14:09

يحبها الله. بس في معاصي فعلا اذا فعلتها سيفضي عليك الله فلا يرضي عنك ابدا. فهو اخفى وين هي المعصية اللي راح تعملها راح تكون سبب في شقائق ليه حتى انت تترك كل المعاصي لانه كل معصية عندك احتمال - 00:14:23

انه هي المهلكة هي المهلكة. احنا شو اللي بخلينا نقع في المعاصي؟ انه هاي ربنا رح يمشيها. لا لأ هذى اكيد ربنا رح يسامحنا عليها. هلا  
هذا ربنا فبتصرير انت تقول - 00:14:40

انت لما تكون متخوف انه الله اعلم شو هي المعصية الموجبة للسخط فلا يرضي عنی ابدا - 00:14:51

فانت مباشرة بتقول اذا دعني اترك كل المعاصي انا ايش اللي بخليني اغامر واصير اقامر ولا هاي المعصية ولا هذيكا فهذا معنى ان الله يخفي كثير من الامور حتى تجتهد انت اكثر واكثر سواء في باب الطاعة او في باب الانكفار عن المعاصي. ومن هنا اخفى ليلة

معنى انه لم ينص على موعدها ليلة سبعة وعشرين خمسة وعشرين واحد وعشرين اخفى عليه حتى تقوم انت كل العشرة الاواخر حتى تقوم كل العشر الاواخر فتكتسب اوامر اجتهاود. وان كان النسفي يعني قال ذلك لكنه في البداية ماذا حدثها؟ ليلة سبعة وعشرين طب انت ليش. حددتها سبعة وعشرين: 00:15:28

بعد تراجع تقول ان وقفها من اجل ان نجتهد في جميعها. خلص اذا من اول لا تدخل في التحليل. نعم كثير من اهل العلم قالوا لي  
ليلة سبعة وعشرين وحتى ابي بن كعب لكن ابي بن كعب لها قال سبعة وعشرين - 00:15:48

في اعتقادي هذا اجتهاده. يعني أبي بن كعب رأها في احدى السنوات سبعة وعشرين. في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فهو ظن انه هي كل سنة ستأتي كذلك لكن المشهور عند اهل العلم هو طبعاً مسألة تحديد موعد ليلة القدر فيها اكثر من اربعين قول. ذكرهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري. يعني مسألة فيها خلاف اربعين قول عند اهل العلم - 00:16:00

ولكن يعني ما هو مشهور واراه اروح ويتناسب مع كلام النصف الاخير انها ليلة متنقلة ليست ليلة ثابتة حتى يعني مش هي ليلة ثابتة. ربنا اخفاها. وبالنسبة في وجوه اقصدوا عنها حتى انصفه. النصفي مقصدہ انه هي ليلة القدر ليلة ثابتة محددة - 00:16:20

هي ليلة متنقلة شأن متنقلة يعني السنة هاي ممكن تنجي واحد وعشرين - 00:16:40

السنة اللي بعديه تكون ليلة ثلاثة وعشرين. ممكن السنة اللي بعديها ترجع واحد وعشرين. وفي كثير من السنوات بتيجي سبعة وعشرين. بس ممكن تيجي تسعه وعشرين فهذا قول طائفة من اهل العلم واري له ان حظ من النظر انها ليلة متمنقة وليس اصلا ثابتة في ٢٠٢١ ، ما باش نخ كفر هاتكم متمنقة - 00:16:55

ربنا انزل فيها القرآن هي في تلك السنة اللي نزل فيها القرآن هي اكيد كانت يا خمسة وعشرين يا سبعة وعشرين يا اكيد كانت في يوم معين. لكن هذا لا يعني ان الله يجعل ليلة القدر فقط في ليلة معينة. لأنها في زمن نزول القرآن كانت ليلة سبعة وعشرين -

لـكـنـ هـيـ نـفـسـهـاـ قـدـ يـنـقـلـهـاـ اللـهـ لـلـلـيـلـةـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ.ـ وـيـرـيدـ سـبـحـانـهـ أـنـ تـكـوـنـ لـلـيـلـةـ خـمـسـةـ وـعـشـرـينـ هـذـهـ السـنـةـ هـيـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ ثـمـ يـرـيدـ فـيـ

وفي الحديث من: ادراكها يقوى، اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عن... نعم وما ادراك ما ليلة القدر؟ اے، ولم تبلغ دراتك غاية فضلها، ثم

بين له ذلك بقوله. وما ادرك ما ليلة القدر؟ هذا سؤال المقصود من - 00:17:46

ماذا ذكرناه كثير مثل هاي الاسئلة نعم التعظيم. نعم. يعني هذا السؤال لما اقول لك القارعة القارعة وما ادرك ما القارعة الحق ما الحاقة؟ وما ادرك ما الحاقة؟ وماذا يقصد ربنا بهذا السؤال؟ ولا يتضرر منك اجابة - 00:18:02

ويقول وما الذي تعرفه عن ليلة؟ ما ادرك ما ليلة القدر تمام؟ فكانه يقول لك اي انت لم تبلغ درايتك غایة ايش بذك؟ وما ادرك ما القارعة؟ نعم ثم بين له ذلك بقوله طبعا اذا قلنا مال نافية ليست استفهامية فسيكون المعنى ايش - 00:18:23

ما ادرك يعني انت لا تعرف ما ليلة القدر وهذا يصح ان تقول ايش يقول لفلان انت ما انت لا تدری هذا الموضوع ما هو؟ ما ادرك ما ليلة القدر؟ يعني انت لا تدری - 00:18:49

ما ادرك اي انت لا تدری ما ليلة القدر نفي لكمال درايتها بفضلها وعظمها وما فيها من الكنوز والذخائر اذا لذلك هو ماذا فسرها النسفي؟ اي انت لم تبلغ درايتك غایة فضلها - 00:19:04

لم تبلغ كانه جعلها نافية. لم تبلغ ما ادرك لا تدری ما هي الكنوز العظيمة التي ادخرها الله؟ وعموما المجمل النهاية ان المراد التعظيم والاجلال وان هذه الليلة فيها من الكرم الالهي - 00:19:21

ما يجعل الانسان يت Shawوف باقامتها ولحرصه على الصلاة والذكر والاقبال على الله فيها. طيب ثم بين له ذلك بقوله وبين له ذلك. لما قال له وما ادرك اراد ان يبين شيئا فقط من حجم الفضائل المدخلة في هذه الليلة. فيبدأ بذكر ميزاتها الى اخر السورة. اول ميزة قال - 00:19:37

ذو القدر خير من الف شهر. هذى اول ميزة لها انها خير من عبادة ثلاث وعشرين سنة لا توجد فيها ليلة القدر يعني ليلة القدر خير من عبادة ثلاثة وثمانين سنة - 00:20:02

ثلاثة وثمانين سنة لا توجد فيها ليلة القدر انا ليش بحكي لا توجد في ليلة القدر؟ انه اذا كل سنة فيها ليلة القدر راح يصير كلام غلط. يعني كيف ثلاثة وثمانين سنة يا شيخ؟ طب وهي كل سنة في ليلة قطر - 00:20:17  
لأ هي بتحكي. هي خير من الف شهر يعني خير من ثلاثة وثمانين سنة لا توجد فيه ليلة القدر. نعم. ليس فيها ليلة القدر. صحيح هو نفس النسل ماذا قال - 00:20:29

خير من الف شهر لا يوجد فيها ليلة القدر. نعم. وسبب ارتفاع فضلها الى هذه الغاية ما يوجد فيها من تنزيل الملائكة والروح وفصل وفصل كل امر حكيم. وذكر في تخصيص هذه المدة ان النبي صلى الله عليه وذكر نعم. وذكر في تخصيص هذه المدة ان النبي صلى الله عليه - 00:20:39

وسلم ذكر رجلا منبني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر. فعجب المؤمنون من ذلك وتقاصرت اليهم اعمالهم. فاعطوا ليلة هي خير من مدة ذلك يعني هذا ورا ذا - 00:20:59

في اسباب النزول انه لماذا جعلها الله سبحانه وتعالى خيرا من الف شهر. ليش مثلا مش تسعمية ولا الف ومية. ليش الالف بالتحديد وراه ثقيل هذا في سبب النزول ان الصحابة تعجبوا ان رجلا منبني اسرائيل جاهد في سبيل الله الف سنة - 00:21:11

ان رجلا جاهد في سبيل الله الف صلاة. فعجب المؤمنون منه. وقالوا احنا كيف بدننا نبلغ منازل هؤلاء؟ هذول ربنا طول ربنا في اعمارهم. فكان الشخص فيهم يعيش الف سنة ويستطيع ان يفعل هذه الخيرات. اما نحن يا رب احنا ما نعيش ثمانين سنة هذه اللي بتزيد معها. نعيش ثمانين سنة وانه نموت عالستين والسبعين - 00:21:29

فاعطاهم ليلة فضل العبادة فيها يساوي الف شهر بمقارنة ذلك الفارس الذي قاتل في سبيل الله والمهم ان بل هي خير زي ما قال بل هي افضل يعني حتى من الف شهر - 00:21:49

وال مهم ان هذا الرقم تعبد من الله. فسمينا واطعنا. نعم تنزل الملائكة الى السماء الدنيا او الى الارض. والروح جبريل عليه السلام او خلق من الملائكة لا يراهم الملائكة الا تلك الليلة - 00:22:04

او الرحمة اختلقو اذا ما هي الروح هنا؟ هل يا جبريل او نوعا معين من الملائكة لا تعرفهم الملائكة ولا تراهم الا في تلك الليلة. يعني

حتى الملائكة ما يعرفوها - 00:22:19

اول مراد بالروح هي الراحة الرحمة والسعادة هذا قيل في معنى الروح ان الروح بمعنى الطمأنينة والرحمة والسعادة. وحقيقة كله جائز وان كان المشهور ان الروح يطلق عادة على الروح الامين جبريل عليه السلام. نعم. فيها باذن ربهم من كل امر اي تتنزل منه - 00:22:31

من اجل كل امر قضاه الله لتلك السنة الى قابل. وعليه وقف وعليه وقف. طيب سلام هي يعني اي اي تقف هنا يعني باذن ربهم من كل امر تقف ثم تقول لا تقول من كل امر سلام هي. لا الوقف يكون على من كل امر. طيب هذا - 00:22:54

يظهر لي في قوله وعليه وقف سلام هي. طب لأ خلينا نقرأ الآية. الان تنزل الملائكة. لاحظ ان الله سبحانه وتعالى كما جعل ليلة القدر عظيمة لتنزيل القرآن لذلك جعلها عظيمة لتنزيل الملائكة - 00:23:13

وهذا يدل اخواني ان تنزل الملائكة الى الارض ايضا حدث عظيم وجليل وله قيمة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. ليس من السهل كان ان يستشعر الانسان حضور الملائكة لكن عليك ان تعرف ان حضور هؤلاء على الارض - 00:23:30

امن اهل الارض وبركة للارض والملائكة يتتعاقبون فينا. يتتعاقبون فيكم ملائكة في الليل وملائكة في النهار. ويجتمعون في وقت صلاة الفجر ووقت صلاة العصر فيسألهم الله كيف وجدتم عبادي؟ وكيف تركتم عبادي؟ وهو اعلم سبحانه. قال اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. فهذه من نعم الله سبحانه وتعالى ان الملائكة - 00:23:45

يعني كانها تناوب. مناوبة في الارض لما تطلع الى الله سبحانه يسألها الله كيف تركتم عبادي؟ ولا تركناه يصلى العصر. تركناه في مجلس تفسير تركناه وهو يقرأ كتابك. تركناه في بينما في اناس وان تركت كيف تركتم عبادي؟ وتركناه في المقهى. تركناه بعض المبارزة. تركناه قاعد عالسوشال ميديا - 00:24:08

مقطع سيء كل سيسأل كل سيسأل تمام والله سيسأل الملائكة كيف تركتم هذا الشخص ولا يسألهم لانه لا يدري حاشاه سبحانه. بل حتى تعرف قبيح او استحي من الله. قبيح ان يسأل الله عنك الملائكة - 00:24:28

الملائكة تقول لرب العزة لم نتركه على طاعة. مصيبة يعني حتى حياء من الله ان يسأل عنك ولا تركناه مع فلانة ولا مع معصية ولا شيء. فالانسان يحرص على ان لا يرفع الى الله سبحانه من اخباره الا الخير - 00:24:48

اجعل الله سبحانه وتعالى يرضي عنك يسمع من اخبارك الا الاخبار الطيبة. وهو مطلع عليك اصلا عارف. لكن على الاقل لما يسأل الملائكة يسمع سبحانه وتعالى شيئا جميلا انه يصلى وهو يعرف انك تصلي. لكن يريد ان يسمعها من - 00:25:06

الملائكة فلان يصلى فلان يفعل كذا. نعم اذا مهم. وعظيم. وهذا من الامور التي جعلت ليلة القدر لها ميزة لكن الملائكة لا تتنزل الا باذن الله. قال باذني ربهم وهذا يعني اخبار انه ما نزلوا الا باذن. يعني نزولهم ليس قرار شخصي - 00:25:24

نزولهم بامر الهي او باذن خلينا نقول الهي باذن ربهم من كل امر ما معنى قال من كل امر اي تتنزل من اجل كل امر قضاه الله لتلك السنة الى قابل - 00:25:46

يعني يريد ان يقول تنزل الملائكة ومعها كل امر يريد الله ان يقضى خلال السنة القادمة. هذا معنى من كل امر تتنزل ومعها الاوامر يعني ما امر الامر هنا الذي يظهر هو الامر - 00:26:05

القدر وليس الامر الشرعي الان في هناك كلمة الامر في القرآن الكريم تستعمل بمعنى الامر الشرعي. شو يعني الامر الشرعي؟ امر الشرعي يعني ربنا امرني كذا يعني اقيموا الصلاة هذا امر ايش؟ شرعي. تمام؟ اه لا تزنوا امر شرعي - 00:26:24

يقابل الامر الكون الامر الكوني القدري يعني ما قدر الله سبحانه وتعالى ان يحصل ولما يقول الله كن فيكون. هذا امر مش شرعي انت مخاطب به. لامر قدري القدر فارض عليك - 00:26:41

كلمة القبر تستعمل احيانا بمعنى التكاليف وهذا باب الامر والنهي في علم اصول الفقه. وتستعمل كلمة الامر بمعنى القضاء والقدر وهذا هو الامر القدري. فكلمة الامر هنا ما المراد بها؟ الامر القدري. يعني تتنزل ومعها كل الامور التي - 00:26:57

ستحصل في السنة القادمة. كما قلنا في ليلة القدر الملائكة تكتب في الصحائف كل الامور التي ستجري في هذا العالم للعام القادم.

طيب سلام هي ما هي الا سلامه خبر ومبتدأ. اي لا يقدر الله فيها الا السالمة والخير. ويقضي في غيرها بلاء وسلاما. او ما هي الا -

00:27:16

يعني سلام هي لماذا لم يقل هي سلام كان الناس في فهم انه اراد بالتقديم ايش؟ اختصاص الليتتين اللي حصل يعني. اللي هو زي ما قال هو نوعنا على اختصاص -

اراد الحصر اذا ما قال هي سلام. الاصل ايش تقول؟ المبتدأ ثم الخبر. زيد نشيط ليلة القدر سلام. لا عكس سلام هي ما قال هي سلام في فرق سلام هي لم يقل هي سلام. انت عادة تقول المبتدأ ثم الخبر. لماذا قدم الخبر على المبتدأ؟ ليفيد الحصر. فقال فلذلك ماذا فسر -

ما هي الا سلامة؟ من وين فهم النساء في الحصر من تقديم الخبر على المبتدأ وقال سلام هي اي ما هي الا سلامة. فلا فهذه الليلة سالمه هذه الليلة سالمه من الشرور. سالمه من كثير من الامور التي قد لا نطلع عليها نحن. لكن الله يدرك سالمه تلك الليلة منها -

00:28:23

تلك الليلة فيها سالمه من كثير من الشرور التي قوانا البشرية تعجز عن ادراها. لكننا نومن بصدق ربنا سبحانه تلك الليلة فيها من السلام والامام والطمأنينة والخيرات والبركات ما لا يوجد في غيرها. نعم -

لا يقدر الله فيها الا السالمة والخير. قوله ان معنى السلام هنا ان الله لا يقدر فيها الا السالمة لكن هذا يحتاج الى نظر. ان الله يقدر في هذه الليلة كل شيء -

00:29:08

العافية والبلاء والخير والشر. فما معنى ان الله لا يقدر فيها الا السالمة الا السالمة والخير ويقضي في غيرها بلاء وسلاما. يعني هل في ليلة القدر لا تكتب الا الاشياء السالمه. وفي غيرها قال وفي غيرها يقدر الله البلاء والسلامه. يعني هكذا يقول لا يقدر الله في ليلة القدر الا -

00:29:22

الخير. ويقضي في غير ليلة القدر من البلاء والسلامه. يعني كانه يقول الذي افهمه انه يريد ان يقول انه لا يحصل في هذه الليلة من الامور الا ما هو سالم -

00:29:46

واما في غيرها من الليالي قد تحصل في تلك الليلة اشياء ضارة وقد تحصل اشياء نافعة يعني لا استطيع ان اجزم بصحة ما قاله لكن نحن نومن عموما ان هذه الليلة فيها من السلام والرحمة والخير ما لا يوجد في غيرها -

00:30:02

اما ان اقول لا يقدر فيها الا السالمة يعني هذا يحتاج الى دليل اقوى والله اعلم. نعم. او ما هي الا سلام لكثرة ما يسلمون على المؤمنين قيل لا سلام اي ان الملائكة لما تنزل -

00:30:22

في تلك الليلة تبقى تسلم على المؤمنين وتدعوا لهم بالسلامه. نعم. قيل لا يلقون مؤمنا ولا مؤمنة الا سلموا عليه في تلك الليلة. يعني الملائكة تسلم عليه وان كان هو لا -

00:30:37

والله اعلم يعني ايضا امور نفتقر الى الاadle القوية. اه. حتى نطلع الفجر الى وقت طلوع الفجر. وبكسر اللام على وخلف. وقد حرم من السلام الذي هنا كفروا الان قال -

00:30:47

حتى مطلع الفجر اي الى وقت طلوع الفجر هي ليلة سليمة ليلة فيها خير كثير تسلم من كثير من الافات لكن ما هي نوع هذه الامور التي تحصل فيها السالمة؟ اعتقاد سيبقى فيها جانب من الغموض ونحن نومن ونسلم -

00:31:03

فيها خير عظيم وسلامة عظيمة. والله سبحانه وتعالى ادرى بتفاصيل تلك السلام. ولكن يكفي ان الله وعدنا فيها بماذا؟ بالسلام وبكسر اللام الهلال مطلع هذه قراءة علي وخلف وقد حرم من السلام في تلك الليلة الذين كفروا فهي سلام لاهل الایمان. للقائمين للعاملين للبازلين -

00:31:22

في هذا فضل ليلة القدر وما ورد فيها في كتاب الله سبحانه وتعالى. نذهب الى سورة البينة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. نعم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين -

00:31:49

سکین حتى تأثیهم البینة رسول من الله يتلو صحفا مطهرا. فيها كتب قيمة فتفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البینة ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزکاة وذلك دین القيمة. ان الذين كفروا -

00:32:07

ايضا من الصور التي تتكلم عن الوحي الالهي والاحتفاء القرآن بالوحي شفاء القرآن بهذا الحدث العظيم المهول ان الله سبحانه وتعالى - يخاطر الناس لمسنة له مهنة لا يعيشونها الماء - هنا الان 00:33:46

يسير في الدنيا بالمناهج الارضية القوانين الوضعية واحواله وهو يضع ما يهوى ويرفع ما يهوى. فتفضل حياته ويشقى. الله سبحانه  
تمام: ٠٦٣٤٠٥٠ - تالت: ٢٧ - زان: ٢٧ - الناشر: زانا ناكا -

تحتفي بوقت نزول الوحي الالهي وسورة التين تحتفي بمكان نزول الوحي الالهي. سورة البينة تتكلّم عن نفس الوحي الالهي وتعطيه

لبيان الوحي ليهدي جاء الوحي ليوضح هذا بيان للناس. الشيخ رينا قال هذا بيان للناس. فالوحي الالهي وظيفته البيان وظيفته

الارشاد وظيفته اقامة الحجة على العباد فمن هنا سمي ماذا؟ البينة - 00:34:46

فيفيها. فقيل انها سورة مدنية. وهذا ما عليه كثير من المفسرين. ما معنى مدنية - 11:35:00

نزلت بعد الهجرة فيما ورد فيها من ذكر اهل الكتاب والبعض قال هي سورة مكية. وهذا قول قوي وقد اميل اليه ومجرد ذكر اهل الكتاب لا يعني بالضرورة انها صورة مدنية. بل احيانا قد يذكر هذا الكتاب في بعض السور المكية للإشارة اليهم ولانهم كان يكفار -

00:35:31

قطار قريش تواصل مع اهل الكتاب فذكرهم لا يعني مباشرة ان صورة مدنية كل الصور التي في اخر جزء عما هي صور ايه مكية ان تکه: السنة وحدتها مدنية مع ان مواضعها تتلاعه مع مواضع السهو المكية - 00:35:54

البيان والارشاد وبالتالي اذا اردت ان تبني حياتك - 00:36:12

تبني تصوراتك عن الوجود وعقيدتك وافكارك الاساسية فاحذر

الاخطار ان انسان يبني افكاره وتصوراته عن الوجود والانسان والحياة من خلال ماذا؟ اماكن اخرى. ومن هنا كان خطأً

二十一

القرآن جاء للبيان اتى ليكشف ويووضح فلا يجوز بشكل من الاشكال ان تبني العقائد من مكان اخر تروح على فلسفة اغريقية ولا فلسفه هندية وتبأ - 00:36:56

التصور وهو الذي يبني العقائد وان تتعامل مع القرآن على انه مشكلة - [00:37:19](#)

## ترید ان تتخ

البيئة. كثير من الفرق التي دارت في الاسلام تعاملت مع بناء العقائد والتصورات من اماكن اخرى - 00:37:34

- بالفلسفة وهو اقوى من ابن سينا في تأثيره بالفلسفة المشائية. وكان يحاول ان يجمع بين الفلسفة والشريعة. ويقول ان الاسلام

00:37:33

ان تعرف ان القرآن انت لليبيان ومن اسمه بینة - [00:38:13](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى في يد - 00:38:29

عمر ابن الخطاب في مرة من المرات صحيفة من التوراة شو قال؟ ها ضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب تبحث عن المتهوكون اي او محთارون. انت واقع في حيرة يا ابن الخطاب. حتى تترك القرآن واري في يدك صحيفة من التوراة. تبحث عن الشراء المعرفي -

00:38:41

القرآن يكفيك ويشفيك ويغريك في هذا المجال لا بديل ولا يوجد حل اخر ان القرآن لانك هنا تتكلم عن مادة الالهية كما قلنا قبل قليل من من غير عالم الارض جاءت - 00:38:58

تريد انك عقل ارسطو طاليس وافلاطون على من الوحي الالهي الذي تكلم فيه رب السماوات والارض هادي كارثة انسان يشعر بقيمة كلام الفلاسفة المشائين كلام المتكلمين ويهجر قال الله - 00:39:16

ويرى ان قال الله ظاهره ليس مقصودا وعلينا ان نأوله وان ننحنه وان نحاول وان العقل البشري مقدم على النص الوحي الالهي وان يقول ان العقل نشق به وبنتائجها اكثر من ثقتنا بالنقل. النقل يحتمل ويتحمل ويحتمل اما العقل لا اه اذا مشى بطريق - 00:39:33  
لا يحتمل تهم عقلك الذي يحتمل. وعقلك الذي تكون كثير من افكاره وكلياته خاطئة. والقرآن لا يخطئ. والقرآن ما دام انه بيان معناه ان الفاظه واضحة - 00:39:55

صحيح الفاظ واضحة وظواهره يجب ان تكون واضحة ولا يجوز كما يقول كثير من المتكلمين ان تكون ظواهر القرآن تكون ظواهر القرآن مشكلة. يصرحون يقول كثير من العقائد التي ظهرت في تاريخ الامة ان ظواهر القرآن مشكلة. لأنها تقتضي التجسيم وتقتضي التشبيه وتقتضي كذا - 00:40:11

كيف نتعامل مع ظواهر القرآن كلها مجازات ولا كذا. طبعا هذا وصل الى اسوأ الفلسفه الاسلاميين او المنسبين اسمه زي ابن سينا وغير هؤلاء وصل بهم الغلو في تأويل القرآن وصرف ظاهره الى ان قالوا حتى الجنۃ والنار هذه مش حقائق - 00:40:34  
الجنۃ والنار. الجنۃ هي رمز الثواب. او عفوا. رمز للنفوس السوية. والنار رمز للخبث والشر لكن لا يوجد شيء اسمه جنة ونعيم وكل ما ورد في قضية الجنۃ من الحجور العین والطعام والشراب. هذا كله في القرآن فقط للتشويق وليس حقيقة. بنسينا - 00:40:56  
ماذا يقول؟ وانما ذكر في النار من عذابها وزقومها هذا مجرد ايش؟ بس تخويف بس اشي اسمه زقومة ان يتعامل بها العقلية. لاحظ الغلو في صرف الفاظ القرآن عن ظواهرها - 00:41:15

اهم شي تستفيدوا من قضية ان القرآن بيته انه وظيفة القرآن البيان ما دامت وظيفته البيان لا يمكن ان اقول لك والله هذا الكتاب للبيان ثم تكون ظواهره كلها ايش؟ مشكلة - 00:41:31

معناه انت لم تصدقني لما تقول لي هذا الكتاب جاء للبيان بعدين اكتشف انه اغلب ظواهره يعني تحتاج لتأويل وصرف واذا لماذا لم تأتي بها واضحة؟ اذا انت كنت تريد البيان - 00:41:46

لازم يفكر المتكلم. انت اذا كنت يا رب تريد البيان على قواعدهم لابد تخاطب الله وتقول لماذا لم تأتي بها واضحة؟ وترفع عنا الاشكال وهم طبعا يعني ماذا يكون عذرهم واجوابهم؟ يقول المتكلمون والفرق المتكلمة ظلت الطريق يقول لا هو اتي بها فيها نوع من الغاز حتى يختبرك - 00:42:01

ويختبر هل كيف ستتعامل معه؟ هل ستؤول فتنجو؟ ام تتفق او تمشي مع الظاهر فتهلك؟ اذا ما عادش القرآن كتاب بيان. صار الهدف منه الاختبار صار الهدف منه الالغاز وانه انت شو رح يكون موقفك من الآيات زي استوى على العرش وبل يداه مبوسطتان. هل ستأن لها؟ فتنجو؟ ام رح تمسيها على الظاهر - 00:42:22

ما بدناش نحكي عنه يعني. صرنا نحكي عن لغز وعن افخاخ منصوبة في الطريق فخ راح امشي عالظاهر اذا يا رب لماذا سميتها بينا؟ لماذا سميتها بيان؟ مع ابني اجد ان فيه كثيرا من الالغاز. من هذه المبادئ - 00:42:44

انطلق ابن السلف ومن اصل لطريقة السلف مثل ابن تيمية وابن القيم انه ما دام الله وصف القرآن انه بيان ولابد وان يكون ظاهر القرآن صوابا صحيحا ولا يحتمل التأويلات البعيدة السمجة والتعسفات وصرف الظواهر - 00:43:01

لابد وان يكون كلاما يجري على قواعد العرب في ظاهرها. تمام؟ بقول لك الشيخ ماهر العرب في عند المجاز. يا اخي المجاز موجود في القرآن لكن سياق القرآن هو الذي يخبرني بالمجاز. وليس لأن الفلسفة الاغريقية ترفض ظواهر القرآن وتصير اه خلص اذا -

00:43:20

اتي بالمجاز. من القرينة التي انت بها تصرف ظواهر القرآن. ليس من ذات النص بل بقرائن فلسفية خارجية. انت ترى ان القرآن لا ينطابق معها فاولت القرآن استجابة لعقلك. وليس استجابة لمقتضيات اللغة العربية. طيب -

00:43:40

فقط تعليق سريع لنعرف ان القرآن لم يكن بيته مهم. طب هل هو بيته فقط في الخلافات العقدية القديمة؟ لا. القرآن بين ايضا في الصراعات الفكرية بيته لما نخاطب العلمانية. بيته لما نخاطب الليبرالية. بيته لما نخاطب الحداثة. بيته -

00:44:00

امام كل سبل المجرمين وكذلك نفصل الآيات ولستبين سبيل المجرمين ربنا سبحانه وتعالى يخبرك في القرآن عن منطلقات الأفكار الضالة وكيف تنشأ لكن انت بذلك يكون لك سعة في التدبر حتى تفهم كيف اشار القرآن الى مناهج الكفار ومناهج التفكير الفرق -

00:44:17

منحرفة قديما وحديثا وتوظفها في التاريخ في صراعاتك الفكرية المعاصرة. القرآن بيته المعنى التام الشافي دعونا نبدأ نقرأ الآية الاولى. ونعرف حجم الاشكال اللي وقع في تفسير سورة البينة يقول الواحد -

00:44:40

يعني في تفسيره البسيط من اكثر الآية من اكثر آيات القرآن اشكالا في نظمها واعرایها سورة البينة يقصد الآيات الاربعة الاولى. لانه هناك تعارض ظاهري طبعا. بين الآية الاولى والآية الرابعة -

00:44:59

يحتاج الى فهم دعونا نقرأ ونعرف المشكلة التي الواحد وهو احد كبار المفسرين يقول ان مطلع سورة البينة من اكثر مواطن القرآن اشكالا يعني يحتاج الى تأمل كثير تستطيع ان تصل الى تفسير مستقيم. طيب. لم يكن الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب اي اليهود -

00:45:16

سارة فاهم الرجل الرجل اخص الناس به. واهل الاسلام اقرأ الآية باسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى تأثيرهم البينة. طيب خلينا نيجي على كلمة منفكون -

00:45:41

كلمة منفكون اللي هي مركبة الآية الاولى فيها مين يعرف ايه علم الصرف؟ هي اسم فاعل ولا اسم مفعول؟ ايش يعني يعني انت قصدك من حيث الصرف هي محتملة تكون اسم فاعل ومحتملة تكون اسم مفعول -

00:46:02

ممتاز احسنت هذه الكلمات التي تكون مشددة تماماً انت مش عارف هي الان الياء والنون هاي تبع اه جمع المذكر السالم. شيلها عجلة كلمة منفك نوخذ كلمة منفك وحدها -

00:46:24

هذه الكلمات المشددة الآخر هذه تحتمل انت مش عارف هل هي منفكة لأن الكافر مشد عبارة عن شو؟ عن كافيين صحيح فهل هي منفك و تكون اسم فاعل؟ ولا منفك ستكون اسم مفعول هذه محتملة صح؟ وهذا سيؤثر على التفسير -

00:46:54

يعني الكراي مثلا غير مضار. كلمة مضار غبار وشددت الرأي الآخر. هل هي مضار؟ تكون اسم فاعل؟ ولا مضار؟ فتكون اسم مفعول كل ما كان على هذه الهيئة مما هو مضمون الميم المضومة في الاول -

00:47:16

يقولون في علم الصرف الأسماء الفوق الثلاثية. يعني الرباعية فصاعدا. اذا اردت ان تأتي باسم فاعل فانك تأتي بميم مضومة في الاول وما قبل الآخر مكسور اذا اردت ان تأتي به اسم مفعول -

00:47:38

تأتي بميم مضومة في الاول وما قبل الآخر مفتوح. طب اذا كان الآخر مشد قبل الآخر صار بالنسبة لنا ايش؟ مخفى. مش عارفين احنا قبل الآخر هنا مفتوح ولا مكسور؟ وهذا راح يختلف مع المعنى تماما. لانه اذا -

00:47:55

قلنا هي منفك بمعنى منفك احنا نتكلم عن اسم فاعل اذا قلنا منفك اذا احنا نتكلم عن ايshelf اسم مفعول. اذا هذه تحتفل ان تكون منفا المحتمل تكون ها هي الحركة ها هي الحركة -

00:48:11

الدنيا ولا تقعدها منفك محتمل تكون انها منفك وبالتالي المعنى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين منافقين وبكونوا هم اسم فاعل ويكون بمعنى تاركين ما هم عليه -

00:48:37

اذا حملناه انا منفكون سيكون المعنى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكون. شو يعني منفكون سيكون؟ متروكين مفعول فهل المعنى منفكون بمعنى تارك واللمون فك بمعنى متروك - 00:48:59

الثاني صار كلمة منفكون اما بمعنى تاركين هذا سيؤثر على فهم معنى الاية اما المعنى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين تاركين او لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين متروكين. حتى تأثيرهم البينة - 00:49:23

تعز اذا فهمنا وبين اصل النقاش الان. طيب دعونا نبدأ في المعنى الاول من هو الاشهر والمتداول اكثر خلينا نقول شرارة انا والصواب ضرورة لكن نأتي ايش نفسر الاية بالطريقة الاولى - 00:49:47

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين منفكون بمعنى تاركين ما هم فيه من الجهالات والافكار الرديئة وما هم فيه من الجاهلية العظيمة حتى تأثيرهم البينة الاولى - 00:50:06

يرى ان الجملة خبرية ان الله يعطينا خبر ومعلومة ما هو الخبر والمعلومة وهذا الذي جعلني ارجح ان الكلام هذا كان في مكة قبل الهجرة الى المدينة ان الله يخبرنا ان الجاهلية التي كانت تعيشها البشرية - 00:50:25

اصبحت جاهلية معقدة جاهلية مليئة بالافكار المدخلة المسمومة. التي لا يظهر فيها بصيص خير الا في مناطق محدودة في العالم جدا اتكفي عندما تعم الجاهلية الارض ذاك الحجم الضخم يصبح هناك حاجة ملحة لوجود بينة - 00:50:40

حتى ترفع تلك الجاهلية وتعيد الخير الى الارض على قدر ما هنا الله سبحانه وتعالى يخبرك اهمية نزول البينة لماذا البشر يحتاجون الى البينة؟ لماذا نحن نحتاج للقرآن؟ لماذا نحتاج للوحى؟ بدون الوحي - 00:51:02

الجاهلية ستنعم تخيل بس ان القرآن مش موجود في حياتنا كيف سيكون حالنا القرآن موجود احنا القرآن موجود والمناهج العلمانية والليبرالية والنسوية وهذا. وكل يوم شيخ بطلع لك بمنهج جديد وكلهم يطلعوا لك عالسوشمال ميديا - 00:51:20

واحد بطلع لك بقصة وفكرة. اي القرآن موجود وتلات ارباع الامة الاسلامية ضايعة. والجاهلية عائشة عايشين في جاهلية الافكار واضطراباتها انه ايش يعني اغلب الناس فعليا القرآن موجود شكليا في حياته. صح؟ - 00:51:40

موجود شكليا عالرف يعلوه الغبار لكن هو مش موجود في حياتهم. فانت اذا اردت ان تفهم اهمية الوحي شوف الى حياة العالم اليوم شوف حجم الافكار الجاهلية التي تعيش في كثير حتى من بيوت المسلمين - 00:51:55

ومن حياتهم ومناهجهم وافكارهم. بتلاقي كثير من الناس ضايع شاب وبناء شباب وبنات علاقات محمرة. وبطلعوا على واقعدهوا اعراس مختلطة وحفلات مختلطة ومسابع مختلطة اماكن بيع الخمور والحياة وحياة وتعالى. ونساء متبرجات كاسييات عاريات رؤوسهن كاسنمة البخت والاختلاط في كل اروقة الحياة في الجامعات في سوق العمل السوق - 00:52:10

حجم الفجور والخنا اللي عالسوشمال ميديا اصبح شيء مرعب مذهل هذا يعطيك تصور بس بسيط عن حجم ايش؟ الجاهلية التي تعيشها البشرية وانه هذه الجاهلية لما عمت الارض قبلبعثة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:52:41

اصبح هناك حاجة ملحة بوجود رسالة جديدة تبدد كثير من هذه الجاهلية وتعيد نوع من الصلاح الى الارض تعيد نوع من الصلاح الى الارض. هذا لذلك لما جاء في الحديث ان الله اطلع على اهل الارض قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:59

عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب كانت في الصوامع هيكل واحد قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام الله طلع الى الارض البشرية جمعاء اعربهم وعجمهم الناس كانت ضايعة الزريبة - 00:53:18

هكذا كان الحال. قال الا بقايا من اهل الكتاب كم راهب كانوا على خير يقف كم صومعة في صخاع الارض؟ لا يمثلون حالة او تجمع انساني وتعالى رأى الارض عما فيها هذا الشرك والكفر والظلم والبغى - 00:53:39

اراد الله سبحانه وتعالى ان تهدي هدية لهذه البشرية وهي الرسالة الخاتمة محمد صلى الله عليه وسلم نزل الكتب المطهرة او الصحف المطهرة التي ستأتي معنا في سورة يتلو صحفا - 00:53:56

مطهرة مطهرة من الافكار المسمومة مطهرة من الانحرافات. مطهرة من الایديولوجيات الخاطئة. مطهرة من الافكار مطهرة نقاء اراد الله ان ينقى الارض بنزولي هذه البينة اذا الله سبحانه وتعالى يخبرنا - 00:54:13

ان البشر قبلبعثة النبي عليه الصلاة والسلام وصلوا لحالة من الضياع والشتات الفكري والنفسي والاجتماعي والأخلاقي بحيث لا نيتركوها. لم يكونوا منافقين تاركين مناهجهم الارضية وافكارهم الملوثة واخلاقهم الرديئة - 00:54:33

الابينة. لازم تيجي بینة ووحي الهي اعمل غسيل كامل بالكرة الارضية بافكارها ويعيد بناء الافكار والقيم والمناهج من جديد. خلاص احيانا كيف تقول وصلت القضية لمرحلة انه بنفعش بس اه واحد مصلح بسيط هيک - 00:54:52

يتكلم للناس بدك معجزة احسنت. بدك شيء مذهل حتى يعيid تغيير الارض ويعيد تشكيلها مرة اخرى حتى تأتيمهم البینة الله يخبرنا خبرا لن لم يكن لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون منافقين. اي - 00:55:12

ما هم عليه من المناهج والافكار والآيدلوجيات والأخلاق والقيم الا بینة قوية قاهرة دامغة تعيد بناء الامور من جديد طبعا لماذا ذكر هذا الكتاب هنا ما دامت الصورة مكية القضية ذكرتها في سورة البقرة لنتائج معنا - 00:55:37

قلت هذا الكتاب بالنسبة للعرب ماذا كانوا يعتبرون كانوا طبقة المثقفة كيف احنا اليوم مش قلنا طبقة مثقفة وطبقة بسيطة. العربي العربية والقبائل العربية كان اقصى شغلهم الصيد والقبائل وعشيرةبني تميم زعلانة مع عشيرة في نجد وكدا. ويعني مشاكل عشارية - 00:55:58

وقضايا الصيد ويعني شيء من قضايا الحب والغرام والشعر العربي والتكييم ما كانوا امة ثقافية لأنهم كانوا امة امية. لا تقرأ ولا تكتب. اهل الكتاب من اليهود والنصارى. اهل الكتاب اليهود والنصارى. لأنهم كانوا اهل كتاب - 00:56:21

كانوا طبقة مثقفة راقية وكانوا في ذلك العرب كانوا كفار قريش يذهبون الى الكفار الى اهل الكتاب. اخبرونا عن هذا النبي هو صادق الصادق اهل الكتاب المطر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب. يؤمنون بالجبر والطاغوت ويقولون للذين كفروا. هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. لذلك العرب كانوا اذا اشكو - 00:56:37

فعليهم شيء لو ارادوا معرفة شيء من الامم السابقة ينظرون الى اهل الكتاب انهم الطبقة المثقفة في المجتمع. فيذهبون اليهم ويسألونهم. فالله عز وجل يقول لا مشركي مكة ومشركي جزيرة العرب ولا الطبقة المثقفة الموجودة - 00:56:58

اهل الكتاب سيصلحون كل الفساد عم في الطبقة المثقفة. وما دونها من الامة الامية. الكل ضائع كما قلنا مقت الارض عربة كل شي. كل شيء ضائع حتى تأتيمهم البینة. فالبینة - 00:57:15

المحتاج اليها ليس فقط الطبقة المسكينة. طبقة كفار قريش اللي هم الطبقة المش مثقفة لا لا حتى الطبقة المثقفة ضائعة طبقة اهل الكتاب يعني اصحاب الكتب السماوية الان برضه ضائعين - 00:57:30

كثرة ما حصل في كتبهم من التشويه والتحريف وتلاعب الكهنة بهذه الكتب والرهبان لعبوا فيها اصبحوا لا هؤلاء ولا هؤلاء سيفلحون ولا ينجون ويتركوها ليسوا تاركين ما هم عليه من الافكار والضلالات والمناهج - 00:57:46

القوية دامغة واضحة واضح هذا التفسير الاول؟ طيب هناك تفسير اخر اظن هو تفسير الزمخشري الشاف ماذا يقول الزمن؟ قال لا زمخشري يقول هذه الآية ليست خبر من الله - 00:58:06

ان هؤلاء المشركون واهل الكتاب لن يتركوا ما هم عليه الا بینة قوية. لا. هذا اخبار من الله يخبرنا ماذا يقول اهل الكتاب على السنتم هذا اخبار من الله عن ماذا؟ عن ماذا يقول اهل الكتاب عن السنتم؟ يعني حكاية لكلامهم. مش اخبار من الله - 00:58:25  
يعني كان الله يقول يقول اهل الكتاب والمشركون لسنا منافقين عما نحن عليه حتى تأتونا بینة واضحة. كيف انت بتناقش اليوم واحد ملحد علماني ولا كذا يا اخي اللي انت عليه غلطه - 00:58:47

الشغل اللي بتشتغله مش صحيح بيجي بقول لك شو؟ انا لن انفك عما انا عليه حتى تأتيني بینة واضحة تقعنوني في يد ما اقنعت سابقي ماء على ما انا عليه. اذا فالتفسير الثاني للآية انها ليس خبر من الله بل حكاية ما - 00:59:03

اذا كانوا يقولون بالسنتم وهم كانوا يقولون اهل الكتاب والمشركون لسنا منافقين عما نحن عليه حتى تأتينا بینة تقعنينا من خللها اذا هذا نقل كلام وليس اخبار. نقل كلام. مش الله يحكى ماذا قال فرعون؟ الله يحكى ماذا قال التمرود؟ وهذا هذه الحكاية. وهذا - 00:59:22

في القرآن واقسم بالله جهد ايمانهم ان جاءهم نذير ليكونن اهدي من احدى الامم شي كيبدا من يقولون واقسم بالله جهد ايمانهم لان جاءتهم اية ليؤمنون بها الكفار دائما يقولون. يا اخي جببوا لنا اقعنونا اقعنونا - 00:59:46

يا ترى فعلا لو جاءت البينة خلاص انتم ايه اه على كلامكم انه احنا لن نترك ولن نفك عما نحن عليه حتى تأتي بینة. ولما جاءت البينة الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. اللي هي الاية الرابعة - 01:00:05

هذا كلام دبلوماسي بس هل فعلا هم كانوا بس واقفة على بینة اذا جاءتهم البينة راح يقولوا سمعنا واطعنا وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 01:00:23

وادي الكثير حتى يحصل في النقاشات حتى بين المسلمين بتناقش واحد يا اخي اقعني جب لي بینة وانا بمشي معك يمشيش معك بمشيش معك. او جماعته بختلفوا قسمين. اسم بحكوا اه والله الرجل جاء بینة. ما بيسلم. والقسم الثاني ظل معاند يركب رأسه - 01:00:40

حتى لو جئت بینة. فالله عز وجل يريد ان يخبر في الاية الرابعة التي سنأتي معها. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. يعني اهل الكتاب والمشركين كانوا يقولون لسن منفكون حتى تأتينا بینة - 01:01:00

لا ترد عليهم اذا جاءت البينة فسيترفقوا. منهم من سيؤمن منهم من سيكفي اذا فهمنا التفسير الثاني للایة انه حكاية عن قولهم ثم الله في الاية الرابعة يقول لنا ماذا حصل؟ وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. طب بس عالتفسير الاول - 01:01:17

ان الله يخبرنا ان اهل الكتاب والمشركين ليسوا بتاركين افكارهم وظلامهم وجاهليتهم الا بینة. التفسير الاول يتكلم عن الناس الى البينة طبعا هذا التفسير الاول ماذا سيكون معنا؟ الاية الرابعة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة - 01:01:37

سيكون المعنى كالتالي ان الله يخبرنا عن حاجة البشرية الى البينة حتى تغسل ما هم عليه من الجاهلية لكن يخبرنا في الاية الرابعة لكن كونوا على ثقة انه لما تنزل يعني انت تحتاجون للبينة حتى تتركوا ما انت عليه - 01:01:57

لكن لما تنزل هذه البينة ليس لكم سيسفيد منها في غسل افكاره ودماغه. بل البعض سيسفيد منها في اعادة بناء الافكار والبعض سيبقى متترسا بجاهليته اذا عندنا تفسيرين الان التفسير الاول ان الله يخبرنا ان اهل الكتاب والمشركين ليسوا بمنفكون وبتاركي لافكارهم - 01:02:13

جاهليتهم وكل ما هم فيه حتى تأييهم بینة. فانتم محتاجون للبينة الان ثم يقول لنا في الاية الرابعة لكن انتبهوا وما تفرق الذين اوتوا الكتاب من بعد ما جاءتهم البينة. يعني صحيح انا قلت لكم في الاية الاولى انكم تحتاجون للبينة حتى تغسلوا افكاركم وسلوكياتكم - 01:02:36

في مناهجكم لكن لما تأتي هذه البينة للاسف ليس الكل سيسفيد منها ويوظفها في هذا الغسيل بل البعض سيأخذ بها والبعض سيهجرها ويبقى مصرا على محاربتها وعدم الاستفادة منها هيكل بنجمع بين الاية الاولى والرابعة على التفسير الاول. وعلى التفسير الثاني اظن اصبحت واضحة. هلا التفسير الثاني انه هم كانوا يحكوا. انه احنا لن نترك ما نحن عليه - 01:02:57

حتى تأتينا البينة لما جاءتهم البينة تفرقوا يعني جاءتهم بینة ومع ذلك اغلبهم وقف معاندا ومحاربا لها. اذا هم كاذبين لما قالوا لن نفك حتى تأتينا بیا. انه اجتنم بینة - 01:03:24

والله بتحداكم فيها. ومعجزة وباهرة يلا اسلم ما تفرق الذين الا من بعد ما جاءتهم هذا كله على معنى ان منفكون ايش تاركين. في من التفسيرين. طيب. التفسير الاول اخبار. التفسير الثاني حكاية عن السنّي - 01:03:37

التفسير الثالث وهو انه يكون منفكون بمعنى اسم مفعول اي من فكاكين معنى ايش؟ متrocين هنا سيكون اخبار لكن الله سبحانه وتعالى يخبر اخوانا من عنده يقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين - 01:03:57

متrocين. هاي احكيها بلسانى. متrocين على ما هم عليه من الاوضاع. حتى تأييهم البينة وكأن الله يقول لن اترك الخلق سدى اي لما اطلع الله على الارض فنظر فيها فمفت عربهم وعجمهم. ماذا قال الله - 01:04:17

لن اتركهم هكذا. لم يبقوا متrocين هكذا لابد وان اتي لهم بینة وهو معنى قوله في سورة الاسراء وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا.

الله سبحانه وتعالى من كرمه وعطائه انه - 01:04:38

يقيم الحجج ويرسل الرسل. وإذا رأى البشرية ضاعت لا يتركهم. يقول لن اتركهم هكذا. لن اجعلهم متربوكيين هكذا بل ساتي لهم ببينة تصلح من شأنى على الاقل الكثير منهم من سيخبرون وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم في امة الاسلام - 01:04:52  
ان الله سبحانه وتعالى لا يدع امة بمعنى الحديث على رأس كل سنة يبعث الله الى هذه الامة من يجدد لها امر دينها صح؟ الان كثير من البلدان المسلمين ميتة - 01:05:15

رحمة الله ان يخرج بها عالم احنا بنعرف انه الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل كثير الى الارض لكن مين خاتم الرسل؟ صلى الله عليه وسلم هو اخر رسول يمكن ان يرسله الله الى الارض - 01:05:30

ماذا سيحصل في الارض بعد ذلك نعم النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة اصلاحوا على قدر استطاعتهم. لكن الجاهلية ان تعود الى مجتمعاتنا. والى كثير من بلدان المسلمين ايضاً. هذا يحصل - 01:05:44

هل سيترك الله يقول لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين متربوكيين. لن اتركهم. لابد اتبينا ببينة. والله سبحانه وتعالى من رحمته بهذه الامة ان جعل العلماء ورثة ومن رحمته انه يبعث لهذه الامة كل فترة من اهل العلم والخير والصلاح من ينفضون الغبار عن معاني القرآن ويجددون للامة - 01:05:58

خوتي امر ديني او كان كثير من العلماء يقول ليس شرط ان يكون المجدد شخص واحد. بل قد يكون مجموعة من المصلحين في القرن الثاني والثالث والرابع والخامس حتى اذا نظرتم في الكتب يعني يقولوا يلا من المجدد للقرن السابع؟ من هو جدد القرن الثامن؟ في بعض العلماء يدخل في هذه الامور.انا مش ادخل في هي الامور. والعلماء فيهم خير وبركة ان شاء الله - 01:06:23

لكن هي الفكرة ان سيبقى الله سبحانه وتعالى يرسل للشباب وللامة كلما اشتتدت الظلم وكثرت الافكار من من من العلماء الربانيين من طلاب العلم امثالكم اصحاب الهمم العلية من يبقى يتعلم يتعلم حتى يكون سبب في اقامة الحجة على - 01:06:44  
ويعيد تقويم الافكار كلما ضاعت وشتت يمينا وشمالا هذى وظيفتكم ليش ما عم بتعلم حتى يكون من حجج الله على الناس. ويكون سبب في اصلاح الناس كلما ضاعت وتأهت البوصلة. هو يصلح ويصلح الناس منها - 01:07:04

تمام فاما الله سبحانه وتعالى يقول على التفسير الثالث لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكيين بمعنى ايش؟ متربوكيين. لا يمكن اتركهم هكذا لابد وان نهياً طبعاً هذا يبقى الى ان يقدر الله سبحانه وتعالى ايش - 01:07:21

انا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لعدوهم ظاهرين لا يضره من خالفهم ولا من خذلهم من هم هؤلاء؟ قال البخاري هم اهل العلم - 01:07:41

هذا اليوم طبعاً الذين يعملون بعلمهم. اهل العلم الذين يرقدون لاهل الباطل فاهمين هذا الكلام بعض اهل العلم اليوم اسم اهل العلم لكنه في النهاية ديكور يعمل لغير اهل الاسلام - 01:08:00

أهل العلم العاملين مش مأجورين لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لعدوهم هؤلاء سيبقون. وهؤلاء بهم يقيموا الله الحجج على الناس الى ان يشاء الله ان تهلك الارض - 01:08:12

هنا يقبض الله المؤمنين طبعاً اولاً سيكون يقبض العلم بقبض العلماء. صحيح؟ كيف يرفع الله العلم؟ ان الله لا ينتزع العلم انتزاعاً وانما يقبحه بقبض العلماء حتى اذا لم يبقى عالم وضع الناس رؤوساً جهالاً فافتوا بغيرهم وهذا بدأ يحصل للاسف في - 01:08:30  
شيوخ السوشیال ميديا وغير هؤلاء كثير منهم هو ما ينطبق عليهرؤوس الجهال. الذين ضلوا واضلوا. كم كتاب بيطلع لك على السوشیال ميديا بحكي باسم الشاب لم يتتعب ولم يتعذر ولم يتعذر ولم يعرف بأنه فقيه ومتبصر ومثل الركب وانما هو سمع لك مصدر الصوتى وكم هون شيخ واقرأ لك - 01:08:47

ابانوا هذا معنىرؤوس الجهال. الحرف الدقيق.رؤوس الجهال. رؤوس الجهال بيكون قرأ له كم كتاب. لما تفكر رؤوس الجهال بده يكون اه انسان ما تقولوش دخل في الدنيا. لأ بدنه يكون واحد لم يتتعب في طلب العلم ولم يتعذر ولم يبلغ مبلغ العلماء الاكابر. ولم يعرف حتى بشروحه الرصينة ولا - 01:09:08

العميقة التي تدل على عظم اطلاعه وفهمه. شاب شاف السوشيال ميديا مفتوحة قالوا غير احسن مني. اقرأ له كتابين وبروح بقرا قبل السوشال ميديا كتابه. بطبع بنظر فيه هذا معنى رؤوس الجهل. المشكلة ان هؤلاء الشباب - 01:09:29

والله يعرف مشايخ وعلماء بجبار لكن ما يعرفش السوشيال ميديا. هو جالس في المسجد في منطقة ولا في المغرب ولا في موريتانيا ولا في بلاد الشام. بس هو مش معروف عالسوشيال ميديا - 01:09:43

وزير الجماعة علما صلاحا وفكرا لكن الاوضاء لمين ؟ شباب السوشيال ميديا الشعب الجاهل بتلاقيه بتتابعه مئات الالاف وهو جاهل السوشيال ميديا صدرته ووجد مكانا منبر ملا منبر له. والا لو كان هو في مسجد ولا في مكان اه له قيمة لم نلتفت اليه احد. ونظر اليه احد - 01:09:56

انه لا يمكن ان ينبع في ارض الواقع الا من كان جادا في تعلمه هو الذي يحل مشاكل الناس ان يخرج على كلام الفقهاء وينظر فيها ويعطيك حلول. لكن كما قالت رؤوس الجهل افتووا بغير علم فضلوا - 01:10:18

كنا نتكلم احنا قبل قيام الساعة يقبض الله اهل الایمان خلاص تكون قيام الساعة على شراري اهل الارض. هذا يكون في قيامه. لكن كونوا واثقين ما دام في هذه الامة صلاح وخير سببعت الله من العلماء والمصلحين من يقوم شأنها - 01:10:34  
لان الله قال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منفكيين متروكين. لن اتركهم حتى تأثيرهم البينة بعد الرأي اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ان يكون منفكيين بمعنى متروكين - 01:10:54

وان الله سبحانه وتعالى يقيم الحجج على الناس يقيم الحجج على الناس. طيب اذا اصبح للاية ثلاثة معاني لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين تاركين بجاهليتهم. حتى تأثيرهم البينة - 01:11:07

واخبر عن حاجة الناس الى الوحي انهم لن يتذمرون ما هم عليه ليسوا بتاركين وسيبقوا متشبثين حتى تأثيرهم ببينة تفسل افكارهم لكن لما تأتي البينة سينقسمون فمنهم من سيختار الغسل من خلال البينة والاستفادة منها ومنهم من سيبقى مصمما على افكاره - 01:11:24

ثانيا ان الله هذا حكاية وان الله يقول كانوا يقولون ويحكون انهم لن يتذمرون ما هم عليه. يلا حتى تأتونا ببينة طب يلا هاي جبنا لكم اكترهم لم يؤمن بها وتفرقوا تجاه هذه البينة الى مؤمن وكافر. القول الثالث ان الله يقول انهم متروكين مش تاركين. وهو يقول لم يكن - 01:11:44

يعني لن اتركهم. يقول لن يكونوا متروكين على ما هم عليه من الضياع. وهذه من رحمة الله بالناس. فهنا التفسير الثاني معنى الرحمة بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين متروكين. لن اترك البشر - 01:12:06

ما راح اتركه لن يكونوا متروكين على هذا الضياع. حتى تأثيرهم البينة والهدایات حتى اصلاح من شأنهم. طبعا كل انسان يتتخذ قراره بعد ذلك. هل سيأخذ بالبينة سيرتكها؟ لكن هو سبحانه وتعالى يخبر عن - 01:12:25

رحمته بهؤلاء البشر. طيب ما هي هذه البينة؟ اقرأ التفسير الاولى لم يكن الذين كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب اي اليهود والنصارى. فأهل الرجل اخص الناس به واهل الاسلام من يدين - 01:12:42

به آآ من يدين به والمرجعيين عبدة الاصنام. منفكيين منفصليين عن الكفر وحذفت لان صلة الذين تدل عليه. حتى تأثيرهم البينة الواضحة عن الكفر هو بيحملها الكفر. بس انت احملها على كل اشكال الجahلية - 01:13:00

القيم والافكار لازم عود نفسك توسيع المعنى القرآني. لا تبقى فقط على الكلمة اللي بذكرها المفسر. المفسر يذكر كلمة بس مشان يعطيك اشارة وانت المتذمرين انت بتتوسيع الدلاله لذلك هو قال يعني هو شف شو قال النسفي منفكيين - 01:13:18

لا لا بس هلا بد احكي بس. اه. منفكيين اي منفصليين عن الكفر وحذفت كلمة عن الكفر. ليه قال لان صلة الذين يعني لان آآ سموها جملة صلة الموصول كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين تدل عليه - 01:13:39

يعني يقود الناس في تقدير الاية هكذا. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين منفكيين عن الكفر طب ليش حدث الجار المجرور عن الكفر منفكيين عن الكفر. قال لان ما قبلها يدل عليها - 01:14:00

شوية كفروا. كلمة كفروا من اهل الكتاب والمشركين تدل على ان المذوف هو عن الكفر هذا اعتقاد هذا قول جيد واحترام ولكن انا في اعتقادي شيء اخر انا في اعتقادي انه حذف كلمة عن الكفر حتى يعطيك مساحة للتفكير - 01:14:17

منفكين عن ايش واحد عن الكفر عن الاخلاق الرديئة. ثلاثة عن الايش هو مش بيلعب مش مسلمين هناك. يا سيدى البدع عن القيم. يعني حتى كلمة المنفكين عن كل اشي غلط - 01:14:34

مش بس الكفر لأ كل اشي غلط هاد انا بفضلة ان هنا الحذف حتى توسع الدلالة حتى ما اعصرك في كلمة واعية. قلت لك منفكين عن الكفر انت راح يروح بالك اه انه بس المواد انه ينفكوا عن الكفر. لا مش بس هيك - 01:14:51

بده ينفك عن الكفر وعن الاخلاق الرديئة وعن التصرفات الاجتماعية الخاطئة وعن التفاهمة وعن كل شيء عاشه غلط من اجله. فلذلك تركها منفكين حتى انت تسبح فيها وانفكين عن كل شيء غلط. عن كل شيء خاطئ. حتى تأييهم - 01:15:06

البينة. كامل وحذف لأن لأن صلة الذين من اهل الكتاب تدل عليها هذارأي. انه خلاص هو حصر المنفكين عن الكفر وما قبلها وانا عندي رأي اخر والمسألة تقبل ذلك. من حيث علم البلاغ. حتى تأييهم البينة الحجة الواضحة والمراد محمد صلى الله عليه وسلم. يقول لم يترك - 01:15:25

الحقيقة هو قال الحجة الواضحة والمراد محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. انا في اعتقادي ان البينة ماذ؟ هي الوحي الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. يعني ما بقول البينة هي فقط محمد صلى الله عليه وسلم. لا اقول الوحي الذي جاء به - 01:15:48

وهذا ما ستؤكده الآية الثانية. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فاذا لا بد ان نقول البينة هي الوحي الذي فلام النبي صلى الله عليه وسلم مجتمع لا تغفل كلمة الوحي. نعم. يقول لم يتركوا كفرهم حتى بعث محمد صلى الله عليه وسلم. فلما بعث اسلم بعض - 01:16:05

ثبت على الكفر بعض. نعم. رسول من الله اي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه الآية الثانية رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. هذه نستطيع نقول يا بدل من البينة يعني حتى تأييهم البينة - 01:16:29

ما هي البينة سؤال ما هي البينة؟ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فالبينة هي عبارة عن الوحي والرسول الذي سيأتي بهذا الوحي الوحي والرسول الذي سيأتي بهذا الوحي. فقال رسول من الله - 01:16:45

يتلو صحفا مطهرة طب لماذا لم يقل صحفا مطهرة يتلوها رسول؟ اذا كان الاساس هو الوحي والنبي صلى الله عليه وسلم هو تالي له هو النبي صلى الله عليه وسلم هو الوسيلة - 01:17:04

التي من خلالها سيصل الوحي الى الخلق ما هو لابد من وسيلة حتى يستطيع هذا الوحي ان يصل اليها. هذه الوسيلة هي عبارة عن ايش؟ عن رسول ولذلك يختار كلمة الرسول المبعوث - 01:17:20

فهذه البينة تحتاج الى مبعث يتلقاها ويوصلها اليكم. فلذلك ابتدأ بذكر الرسول قبل ذكر الوحي رسولا هو الوسيلة التي سيصل بها الوحي رسول من الله يتلو التلاوة هنا تحتمل معنا ايه - 01:17:32

المعنى الاول بمعنى هي قرأت. وهذا اكيد المعنى المتبادر. صحيح؟ يعني رسولا وظيفته ان يتلو عليكم تلاوة تفكر وتدرس وتعليم وارشاد صحفا مطهرة هل هناك معنى اخر لكلمة يتلو يتبع صحيح - 01:17:50

نقول لك هذا الشيء يتلو هذا الشيء شو يعني؟ يتبعه. صحيح؟ هذا الشيء بمعنى يتبعه فهذا معنى اخر كلمة يتلو هو معنى صحيح. يعني البينة هي عبارة عن رسول يتلو اي يتبع - 01:18:12

صحفا مطهرة الرسول تابع لها في الصحافة المطهرة هي الاساس والرسول تابع لها مبلغ لها اذا رسول من الله تابع لصحف مطهرة هي تحكمه من الله لا يأتي بياكم ان تظنووا انه يأتي بافكار من عنده - 01:18:30

او يخلق لكم تصورات شخصية هذا الرسول ارسلته ليكون تابعا للوحي الالهي مبلغ له. فيقرأ ويتابع كلاهما معنى صحيح يتبلو. والاحظ قال صحف الصحفية الاوراق كما قال قراطيس وهذا يدل على ان القرآن وهذه فيه اشارة. الى ان القرآن لا يقتصر فقط على حفظه

لابد وان يهتم بطباعته وكتابته ليس كل الناس يحفظ القرآن لابد اذا ان الامة الاسلامية تهتم بكتابة القرآن وان تهتم بطبعاته واتقان طباعته لانه سيكون من صحف نلاحظ ان هذه - 01:19:18

ربما اه ذكرت قبل ان يجمع المصحف. هذه كانت اية في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن فيها اشارة لما تقول لماذا جمع الصحابة القرآن؟ هم اخذوا اشارات من القرآن ايضا. ان الله يندهم الى ضرورة ان يكون القرآن مكتوبا. وقال في صحف - 01:19:38  
الصحف ايش قال مطهرة ماذا فسرها مطهرة من الباطل وهذا كلام جميل نقال صحف مطهرة من الباطل لانه احنا قلنا البينة هاي انت ايها؟ انت على مجتمع مليء بالجاهليات مليء بالافكار السيئة. وهذه الصحف نقية - 01:19:55

لا يوجد فيها باطل لا يوجد فيها افكار مسمومة. صحف لم يتلاعب بها البشر ولم تصلها ايدي البشر. كما وصلت ايدي البشر الى التوراة والانجيل وهذا كانه وعد من الله - 01:20:14

في حفظ هذه الصحف وان تبقى مطهرة الى قيام الساعة هي صحف مطهرة من اي تلاعب بشري. من اي تحريف. من اي تبديل في كلماتها. من اي فكرة مغلوطة. من اي 01:20:28

نقص فيها افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا مطهر من التشووهات من كل شيء خطأ وهذا ما يحتاجه البشرية البشري لما يكون يعم بها الجهل تحتاج الى كتاب في قمة النقاء. وهذه الصحف المطهرة التي في قمة النقاء من كل التشووهات. طيب - 01:20:43

فيها اي في الصحف كتب مكتوبات كتب بمعنى ايش ؟ مكتوبات هنا لانه الصحف فيها كتب صعب نحمل الكتب عن المعنى المتبادر. انه كيف الصحف جواها كتب ؟ خلص ما هي الصحف هي نفس الكتب - 01:21:07

ما معنى صحفا فيها كتب ما معنى صحفا فيها كتب يعني هو صحيفة وجوهاها كتاب لـأ هنا الكتب بمعنى المكتوبات الكتب هو بمعنى ايش ؟ المكتوبة يعني الاسطر بمعنى الكلمات المستوره يعني فيها كلمات مستوره قيمة - 01:21:28

صحفا مطهرة شفي داخل هاي الصحف ؟ كلمات مستوره مكتوبة قيمة. لانه الصحف فيها كلمات. فهذا معنى الكتب الكلمات المكتوبة فهمتوا شو معنى كتب هنا ؟ هذا التفسير الاول البشير الثاني قال لا - 01:21:53

المعنى فيها كتب قيمة في هذه الصحف المطهرة كتب اي خلاصة الكتب السماوية السابقة فيها كتب يعني في هذه الصحف المطهرة خلاصة الكتب القيمة السابقة. الكتب القيمة. طبعا القيم هنا معنى المستقيم. الذي لا اعوجاج فيه. فيقول الله على التفسير الثاني رسول من الله يتلو صحفا - 01:22:13

های الصحف تتضمن خلاصة الرسائلات السماوية شربنا قهوة في سورة المائدة وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. فهنا القرآن يعطيك خلاصة العقائد والافكار الصحيحة التي - 01:22:39

تشووح الموجودة كانت في الكتب السماوية السابقة. خلاصة ما يحتاجه في التوراة والانجيل موجودة في هذه الصحف مطهرة. اذا هناك معنيان لكلمة كتب. اما المراد فيها كلمات قيمات مستقيمات مراد فيها خلاصة - 01:22:59

الكتب القيمة المستقيمة قبل تحريفها الكتب القيمة المستقيمة قبل تحريفها خلاصتها موجودة اي في القرآن الكريم. طيب كلمة قيمة بمعنى ايش اخواني ؟ مستقيمة هون يعني تعليق لغوي سريع يعني احنا بنقول فائدة قيمة. الله فلان اعطاني فائدة قيمة - 01:23:19  
انت شو بفتحوا لك المتقيمة امينة صح ؟ لأن هذا مش صحيح نقول فائدة قيمة مش معناها فائدة ثمينة فائدة قيمة فائدة مستقيمة يعني فائدة صحيحة هذا معنى الشيء القيم في اللغة - 01:23:40

نعم؟ الشيء القيم اصله المستقيم. هسه يمكن باللازم نفهم انه مستقيم معناه جميل ثمين تمام. بس انا بدبي اياك تفهم شو اصلها انت بصير تحكي هي جملة صحيحة. يعني مش انها غلط تحكي فائدة قيمة. لأن بس الفكرة شو معناها - 01:23:57  
شو معنى فائدة قيمة؟ يعني فائدة مستقيمة لا اعوجاج فيها. ها. فيها كتب قيمة. شو يعني الكتب القيمة؟ مستقيمة صحيحة لا اعوجاج فيها. وهذا يؤدي الى ان تكون ثمينة ولها منزلة ماشي - 01:24:14

لكن هي اصل القيم معنى كتب قيمة اي لا اعوجاج فيها. لذلك ماذا قال سورة الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما ها لم يجعل له عوجا - 01:24:29

لأنه لماذا لم يجد له عوجا؟ انه مستقيم القرآن. قيما لينزل أساسا شديدا. طيب قيمة مستقىمة ناطقة بالحق والعدل. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ان الله انا راح امشي على التفسير الاول. ان الكتب - 01:24:47

معنى الكلمات فيها كتب اي مكتوبات كلمات قيمة. اذا الله وصف كلماته في القرآن بانها ايقى قيمة الله يصف كل اية في القرآن بانها قيمة مستقىمة. فانت عندك شيء البشرية كانت ضايعة. جاءت كلمات مستقىمة لتعديل الميزان من جديد. ولتضييق البوصلة للبشرية من جديد - 01:25:03

بدون هذه الكلمات ستضييع البشرية وتصل الى الاعوجاج. هنا ننتبه انه حتى على مستوى حياتنا الشخصية. الشاب والفتاة المتمسك بالقرآن ومتمسك بكلمات مستقىمة دغري بقدر ابعادك عن القرآن بقدر ما يكون الاعوجاج في حياتك - 01:25:31

بقدر ابعادك عن هدایات القرآن بقدر ما يكون الاعوجاج في حياتك. انه ربنا قال ان هذه الصفة المطهرة فيها دغري يعني بتخليك تصل الى الطريق المستقيم اذا انت ابعدت عن هذه الكلمات المستقىمة اللي وظيفتها تقييم حياتك - 01:25:50

ستبدأ الانحرافات تغزو حياتك. في الشهوات او الشبهات. قال فمنهم من انكر ثم قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة. هاي الاية الرابعة عرفنا قبل قليل كيف نجمعها مع الاية الاولى - 01:26:10

من المعاني الثلاث وعليك ان تعرف ليس بمجرد مجيء البينة ان الناس جميعا سيصطفون وراءها. لا تاريخ البشرية مليء بالمنحرفين مليء باصحاب الشهوات والاهواء الذين حتى لو رأوا البينات يبقون مصربي على ان يكونوا في صف الباطل - 01:26:25

لذلك قال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب بلاش نقدر المشرعين احسننا اذا اولى الكرسي والكتابة اللي هم الطبقة المثقفة. اللي بقول لك يزم هذا متعلم وترك البينة. هادا شو بدك تحكي للجاهل اه المشرك الاعرابي اللي ماشي في جمله بس هدفه يروح يصيد ولا يعشق ليلى ولبنى وقصص وهادا شو بدك تحكي له؟ فما كان في - 01:26:45

لذكرهم لا اكتفاء بذكر اهل الكتاب. يعني اذا كان اهل الكتاب اللي هم المتعلمين اللي يعرفوا يقرأوا يكتبوا. لما جاءتهم البينة تفرغوا شو بدك تحكي عن المش متعلم؟ اصبح ذهنيا مفهوم - 01:27:12

انه من باب اولى انه سيفراغ ويختلف وينازع. فاقتصر هنا على ذكر هذا الكتاب باعتبارهم المثقفين اللي قارئين اللي عندهم كتب هوية سابقة يعني الاصل تكون انت اقرب. مش كتير شي واحد مثقف. يا اخي انت متعلم. الرجال عيب يعني لو هاي طرحناها على واحد مش متعلم ماشي معقول. بس انت - 01:27:26

معلم تجييك معلومات واضحة وتركب دماغك بتتحكي في سياق نفس الشيء القرآن بتكلم بهذا المنطق انه هذول المتعلمين تفرقوا عن شو بدك تقود لكافر قريش؟ شيء طبيعي ان يتفرقوا ويختلفوا ويحاربونك. نعم. فمنهم من انكر نبوته بغيانا وحسدا ومنهم من امن. وانما افرد اهل الكتاب - 01:27:46

بعد ما جمع اولا بينه وبين المشرعين لانهم كانوا على علم به ولو وجوده في كتبهم. فاذا وصفوا بالتفرق عنه كان من من لا كتاب قابله ادخل في هذا الوصف ادخل يعني من باب اولى. هذا نفس الكلام اللي قلته. يعني يذهبون اهل الكتاب المتعلمين - 01:28:09

ما زيطتش معهم وتفرغوا. عاد انت بتقول للجاهلين اه دعونا الرعي والغنم والمصيد انهم من باب اولى. ادخل في هذا الوصف اي ادخل في التفرق والترك. طيب وما امرروا اي في التوراة والانجيل الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين من غير شرك ونفاق. حنفاء. اقرأ هذه الاية كلها بس قول التفسير - 01:28:27

وما امرروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة فيؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. طيب انا بدأ من اخر الاية قال وذلك دين القيمة الله يقول اي دين - 01:28:47

حتى يكون دينا قيما مستقيما لا اعوجاج فيه لابد يتضمن نقاط اساسية تمام؟ هاي النقاط الاساسية موجودة في كل الاديان السابقة موجودة عند اليهود موجودة عند النصارى يعني في رسالة موسى خلينا نقول برسالة عيسى وحتى في الرسائلات اللي قبلهم -

الله يقول وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة الملة القيمة قلنا شو معنى قيمة؟ المستقيمة اي ملة مستقيمة واي فكرة مستقيمة هناك معايير نسميتها معايير تدل على استقامتها ما هي المعايير؟ ما ذكر في اول الآية. لأن الآية تستغربها من اليهود والنصارى لاهل الكتاب - 01:29:32

انه كيف انتم ما مشيتوا ورا هاي البينة مع انه هاي البينة اللي هي الوحي القرآن توجد فيها كافة معايير الاستقامة. اللي كانت موجودة في دعوة موسى ودعوة عيسى. يعني قال وما امرؤا انتم ايش اللي زعلكم في القرآن وفي هاي البينة الاخيرة - 01:29:57 حتى تقولوا ما بدننا نشي ورائتها وحتى تفرقتم ما بين مؤمن بها وكافر بها ايش المشكلة اللي فيها؟ هل هي اختلفت في معاييرها الأساسية عن معايير الرسائل السابقة التي جاءت الى موسى وعيسى - 01:30:15

لا قال وما كان يقول لك كل اللي امرنا فيه. ها. وما امرؤا الا كل اللي امرنا فيما هو. وما امرؤا الا يعبدوا الله واي دين لا يقام على عبادة الله - 01:30:32

هذا ليس دينا هذا هوا لان وجود الله اوضح من الشمس في رائحة السماء. عبادة الله اثنين مخلصين بمعنى ان يعبد الله وحده لا شريك له. انا مش برضه تعب يضرب ربنا وتعبة غيره. لا يعبد الله مخلصا له. مخلصين له الدين - 01:30:45 حنفاء حنفاء اي مائلين عن الباطل الى الحق. هذا هو الحنيف. الحنيف هو الذي يتترك طرق الباطل ويميل الى الطريق الحق ويقيموا الصلاة صلة بين ان يكون هذا الانسان عنده صلة بهذا الله - 01:31:04

ويؤتوا الزكاة اللي هي رمز العطاء. يعني يبذل المجتمع بالزكاة اي دين لا يحتوي على هاي الافكار هذا لا يمثل الدين الالهي عبر تاريخ البشرية يعني الدين الالهي عبر تاريخ البشرية رسالة نوح وابراهيم عليه السلام ثم رسولبني اسرائيل. كلها تضمنت نفس الافكار. يعني هل - 01:31:20

هلرأيتم في هذه البينة فكرة جديدة في الالوهيات لم تكن موجودة في الاديان السابقة هو الكلام الان خلي الكفار قريش عجل. الكلام عن الطبقة المثقفة الان. تعالوا يا اهل الكتاب - 01:31:44

هل وجدتم في هاي الرسالة اللي انت اغلبكم لا يريد ان ينصلح لها. وجدت فكرة جديدة غريبة في في الالوهيات. استغرتهموها واستبهمتموها. لذلك قلتم لا هذا بيخالف مضموننا عندنا الله كانه يقول لهم - 01:31:57 وما امره الا يعني ليش هذا الحصر؟ وانا بدبي اياك تفهم لغة الحزر لماذا هذا الحصر؟ وما امرؤا الا هذا الحصر له دالة معنوية في السياق. كأنه يقول كل اللي امرتهم فيه - 01:32:13

وعباره عن اشياء أساسية محددة. موجودة في اديانهم وفي رسائل انبيائهم كأنه نوع من الاستغراب والاستنكار. تمام؟ يعني هو استنكار من الله كيف لا تؤمن بهاي البينة؟ هي كل اللي امرتكم فيه موجود في كتبكم. اعبدوا الله. مخلصين له الدين. انفاء - 01:32:29

والصلاه والزكاه وهذي موجودة في كل الاديان السابقة. نعم قد تغترف شريعة عن شريعة في عدد الركعات في تفاصيل الزكاه مشكلة. لكن اذا نظرت في القرآن اسماعيل ماذا كان يأمر اهله - 01:32:50

وكان يأمر اهله بالصلاه الزكاه طبعا هي موجودة في ملة اسماعيل. اقرأ في كل قصص التفصيلية في موسى وعيسى كلهم كانوا يأمرؤا بالصلاه والزكاه لكن كل قوم صلاتهم وزكاتهم تتلاعيب. الصيام يا ايها الذين كتبوا عليكم الصيام كما - 01:33:03 اذا هذه الشرائع الأساسية حتى الحج الحج كان مشروعًا عليهم هم اليهود والنصارى اللي تركوا مكة كانوا مطالبين بالذهاب الى مكة ولكنهم كانوا يذهبون لبيت المقدس بدل مكة قصصهم كثير هؤلاء - 01:33:21

بس الفكرة ان الله يقول لهم مستنكرا عليهم لماذا لم يقبلوا البينة؟ هذه البينة التي جاءت لتغسل واقعكم المؤلم لتغير افكاركم جاهليتكم وما امرتكم به ان تعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وصلاة وزكاه. هذه هكذا مضمون الشرائع الالهية. هل هناك شيء جديد - 01:33:35

في هذه الرسالة وذلك دين القيمة. يعني اي ملة مستقيمة دعا الله اليها عبر السنة الرسل جميعا. كانت هكذا مضمونها لماذا الاعراب ولماذا الاستغراب؟ ولماذا الاباء؟ اذا ما هو الا - [01:33:58](#)

النفس والحسد والبغى. ولذلك الله سبحانه وتعالى بين في الختام كما بين في كل سور القرآن ان الناس دائمًا ينقسمون الى فريقين تجاه وقبول الدعوات وقبال الوحي الالهي المؤمنون الصالحون - [01:34:16](#)

وهذا مصيرهم معروف والكافرون المعرضون وهؤلاء مصيرهم معروف فختم فقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع في نار جهنم خالدين فيها. طب سؤال ليس رجع ذكر المشركين هناك قبل شوي قلنا ترك المشركين باعتبارهم تبع - [01:34:31](#)  
امة غير مثقفة لماذا رجعوا هنا ذكرهم مرة اخرى لماذا لم يقول ان الذين كفروا من اهل الكتاب ان الذين كفروا من اهل الكتاب في نار جهنم وضمنيا خلاص المشركين ما هو معروف - [01:34:54](#)

لماذا رجع نص على المشركين انه لن يذروا بجاهليتهم. احسنت انه لن يغدر الله انا طبقة مش مثقفة معناتا انا راح تمشي اموري.  
والله راح يعذب فقط هذا الكتاب لأ حتى انت يا مشركين - [01:35:10](#)

عادي ماشي انت الان طبقة غير متعلمة امية بس بده تتعلموا. اذا رفضتم الحق فقط طبعا لاهل الكتاب راح تدخلوا معهم نار جهنم.  
يعني باختصار كونكم امة غير مثقفة او لم تقرأوا ولم تكتبوا سابقا هذا لا يعفيكم من العقاب - [01:35:24](#)

لانه ما دامت الحجة قامت عليكم وعندكم عقول تفكروا في ماشي انت امة؟ تقرأو شو و بتكتبوش بس عندكم عقل والحجة خاطبت عقلك وانت مطالب بالتعلم ولذلك كان اول ما نزل في القرآن شو ؟ اقرأ - [01:35:43](#)

اتعلم حتى انت تطور امكانياتك. لذلك الانسان اذا كان يستطيع يتعلم والتعلم يصل الى الحق لكن هو ما بده يتعلم بدبي ضله معرض وبدوش يسمع الحق. ايضا سيعذب. وما يجي عند رب العالمين يوم القيمة يقول يا رب انا ما كنت متعلم - [01:35:58](#)

هيك انا ما وصلني الحق. لا وانت كان بامكانك تتعلم وانت ما تعلمت باختصار كل من قامت عليه الحجة سيعذب. سواء من الطبقة المثقفة او اتباعهم من الجهل. ما دامت قامت الحجة على الجميع الكل يعذب - [01:36:17](#)

ان الذين كفروا اهل الكتاب والمشركين الذين عارضوا البينة مع انها كانت بينة واضحة دامفة الذين عارضوا هؤلاء في نار جهنم  
خالدين فيها اولئك هم شر البرية شر البشر الذين تأثيهم البينات - [01:36:31](#)

ويرونها امامهم لكنهم يصررون على معاندتها. الله يقول في اول السورة لو بدننا نمشي على طريقة ابن تيمية او بعض المفسرين. الله يقول انا لن تكونوا متربوكين يا اهل الكتاب والمشركين حتى اتيكم - [01:36:53](#)

يعني الله يمتن بكرمه انا ما تركت ام ما راح اترككم راح اعطيكم بينة هذا الكرم الالهي تعاند وتعارض وتلقي البينة وراء ظهرك. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لعنة الله على - [01:37:09](#)

لا انت هيكل انسان سيء. انت مش سيء. انت اسوء الناس. ان الله يتفضل عليك بارشاد الرسل والرسالات. ويقيم لك مسالك الاستقامة وطرق هداية وترها وتبصرها فتعرض تدبر ظهرك وتمشي - [01:37:26](#)

معناته انت في قمة شر البرية. يعني اسوأ الناس اسوء البشر هؤلاء النوى في المقابل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. اما الذين قبلوا هذه البينات - [01:37:44](#)

ما قوموا حياتهم بناء عليها واصلحوا طريقهم. الصحابة الكرام الصحابة قبل الاسلام كانوا ضائعين كانوا من المشركين صح هم كانوا من المشركين. لما اسلموا وعدلوا انفسهم بناء على البينة وقاموا حياتهم واصبحوا من اهل الخير والصلاح. هؤلاء خير الناس - [01:38:05](#)

اللي بتجيه هدایات مساحات. ومع ذلك بقبل عليه. وهذا مش بس كلام في الامم السابقة حتى في الشباب المعاصر اليوم. يعني في شباب تيجيه فرصة يحضر مجالس العلم النافع كوييس قوم حياته وibilish يتحسن - [01:38:24](#)

ويتبع شوي بس يستفيد ويصير شاب صالح ومستقيم هل هذا مثله مثل شاب؟ جاءته فرصة لحضور مجالس العلم النافع الاعلان الشام على مبارأة لا ركز فتح هذا عمل زوم شاف اعلان عن كوفي شوب ولا مقاهي. كبر الشاشة. لا ما هم بسواء عند رب العالمين هاد

مش زي هاد - 01:38:37

واحد تجيك هدا يعني في شباب والله في شباب يبحثون عن درس علم يقام في مناطق في العالم اخواني ما انتم فيه والله اناس  
تقاتل من اجلك مش ملاقي ضربنا بوحدو وراحو - 01:39:00

لكن انت انسان تجيك فرصة لتسمع الخير استفید وتتعلم وتطور نفسك بتعرف طرق السلامة وتمسك فيها وصحبة صالحة من  
الشباب وانت بعد ما رأيتها امامك منصوبة اعرضت عنها وقلت ما الي مصلحة؟ لا عند رب العالمين امورك شر البرية - 01:39:14  
بخلاف الذين امنوا وعملوا الصالحات. ناس شافوا البينة سمعوا رکز انتبه تعلم طور نفسه وعدل حياته. استقام على دين القيم لا  
هؤلاء شف كيف الله عز وجل سيعطيهم الكثير. قال - 01:39:37

قال رحمه الله اه قائل الايات قائل الاية الاخيرة جزاوه هذا اول جزء استقبلوا البينة وصلاحوا انفسهم عليها جزاهم جنات عدن جنات  
العدل هي الاقامة جنات اقامة اقامة يعني جنات مش اه داخلها انت هيک رحلة قشطة ومروح. لا جالس - 01:39:51  
جنات عدن جنات اقامة خلاص تضع الرجال فيها تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا يعني انت انه اي نعيم سيزول برضه فيه  
نضفة. لذلك دايما يركز على فكرة الخلود - 01:40:28

راحة ابدية نلاحظ ايش الفرق بين الاول والثاني قرر الفرق بين الاول والثاني قرار شاب شاف كلشي خير لك بتمسك بمحالس الخير  
والصلاح. بتمسك بالصحبة الصالحة بهالزمن المليء بالشهوات. بصبر شوي واتخل عن شوية شهوات. مش لازم بس اكل وشرب -  
01:40:46

كوفي شوب ولا وهذا لا يعني انه مش راح تؤخذ مباحثات الحياة. بس بخوض منها بغض بصرى حتى اصل لهاي المرحلة. انا اما قريب  
مغادر فلماذا اكون من شر البرية؟ ليش اكون من الناس العاطلة - 01:41:10

لماذا ما اكون من خير البرية من الناس الصالحة ثبتت عاليتها تمسكت فيها استقامت حياتها عليها. شو بدك احسن من هيک نهاية  
الراحة اللي كنا بندور عليها احنا تعينا في الحياة - 01:41:24

متعبة بتفاصيلها صح؟ شوفي عنا جامع بعد الجامعة زواج بعد الزواج ولاد خلفه وروح اشتغل وروح كذا والحياة الدعوية واليهود  
فوق هيک والقصف هونا وحبس ومش حبس والدعاء وكل يوم فيلم شايفين الحياة؟ يعني الواحد يعني مش هالهناء اللي احنا واحد  
يقاتل عليه يعني. مش هالكببة باختصار الدنيا - 01:41:40

مش هالكببة يعني؟ شو هالاشي العظيم؟ مashi في لحظات جميلة لكنها مليئة بالكدر. لقد خلقنا الانسان في كبد مسكسين هذا الانسان  
اللي بده يعيش كبد الدنيا حتى الكفار في كبد. يعني هم تفكيرهم لما هم يلاحقو فينا مش كبيتهم احنا متابعينهم برضه - 01:42:01  
يعني هم بلحظة انا احنا متابعينهم. يطلع لك شيخ هون اه بكرة هي بطلع لك شيخ. اه شوف شو بحكي و شو بسوالف كذا. هو تعبان  
زي ما انا تعبان. بس وترجمونا من الله - 01:42:18

الا يرجون يا هاي الفكرة انهم من اجل دنيا وانت من اجل الاخرة بتقاتل صح ولا؟ الكل تعبان. لكن فرق بين من يتعب لدنيا ومن  
يتعب لآخرة طيب باختصار الدنيا دار كبد ونكد وكدر فمش مستاهل ان تضيع الفرصة - 01:42:28

جنات اقامة جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. هذی اول شيء ما هو اعظم رضي الله عنه رضا الله ان يرضى الله  
عنك وهذا يقاتل من اجل المقاتلون - 01:42:45

دایما اخوانا عن علماء الزهد الاصدقة الصوفية الصحيحة. دائمًا يتكلمون عن هذا يقول عبد الله من اجلني. من اجل الرضا. يعني  
قبل ما تفكر حتى موضوع الجنة هناك ما هو اعظم وان كان العبادة من اجل الجنة مطلوبة وهذا اصلا من احترامك لنعم الله ان تحترم  
الجنة. وتعمل من اجلها. لكن ما هو اجمل واحلى - 01:43:02

الله سبحانه وتعالى انه اللي خلقك يرضي عنك يرضي عن ادائك يرضي عن مسيرتك في هاي الحياة انه انا اشتغل صح ما خلقته  
فاعرض عنك. ما اوجدته اعطيت السمع والبصر والفؤاد استعملها في مناكفتني. خلقته فكان عبدا صالحًا. نعم العمل - 01:43:23  
خلقتك فكان عبدا رضي الله عنه الثالثة ورضوا عنه وانت راح ترضي عن ربنا انت راح ترضي عن ربنا لكثره العطاء

الجميل الذي ستحصل منه ليس فقط في الآخرة بل حتى في الدنيا - [01:43:41](#)

حتى في الدنيا سترضى عن الله. سترتضى انك الانسان الصالح اللي تلقى القرآن والبينة بشكل صحيح سيرضى عن الله. وسيشعر بالرضا التام عن ربه ان ربه ما تركوا اللي فاهم القرآن يعرف قيمة القرآن - [01:44:01](#)

يعرف بيرضى عن ربنا يعني الحمد لله يا رب انا راضي عنك لانك اعطيتني قرآن اعطيتني اشي قوم حياتي انا كنت ضابع تايه انا كنت شاب في معامل الحياة لو كنا الان في الغرب لو كنا مثل شباب الغرب. بس هدفه شط وكذا وبنات وقصص وضابع ما عندكش اي هدف وهو قيمة. حياة تافهة. ما عندك اي معنى - [01:44:17](#)

ترتضى عن الله انه هداك. ارضى عن الله انه اعطاك القرآن. لذلك حتى لو سألت كثير من الشباب من اهل القرآن. تخيل حياتك بدون قرآن. ما بكتر زي السمكة خلص لما تعيش مع القرآن بتسيير انت زي السمكة في الماء - [01:44:34](#)

لا يمكن ان تتصور حياتك بدون قرآن وحتى الشباب اللي بتعود عالعلم النافع تعال قول له نقدر اربع شهور انا واياك بس كلام فاضي نضلنا نحكى ونشوف مباريات ونطلع بعدين طب شهر شو بدننا نسوبي يعني الى متى - [01:44:50](#)

ستبقى هاي الحياة تشعر بازعاج شديد انه شو قيمة هاي الحياة يعني ماشي واحد بحب يتمتع احنا بشر. بس واحد بقول لك يوم او يومين معقول الحياة راح تضلها كدا يعني؟ - [01:45:03](#)

لابد في اشي قيمة في الحياة لوجودي تضفي على وجودي معنى هذا معنى الرضا عن الرضا انه اختارك مسلم. الرضا انه جعلك من اهل القرآن. الرضا انه فتح عليك المعاني النافعة والتغذية - [01:45:17](#)

جيد. الرضا انه انا يا رب اكابد في الحياة كنت مطمئن كنت سعيد. بعدين الرضا في الاخر. الرضا عالجنة. الرضا عن التعيم اللي راح الراحة الابدية السعادة الدوام. الخير اللي راح - [01:45:30](#)

بتلاقيه في جنات التعيم. وانه انت ما كنتش مع ابو جهل ومع الناس العاطلة اللي قاعدة في نار جهنم. انه انا راضي عن ربى شو بددي احصل. حتى لو كنت ابن اهل الجنة منزلة. انت كسبان يعني. انت كسبان - [01:45:40](#)

كان عكل الجهات في الجنة. حتى لو ما وصلت انت كسبان. لانك مع الناس الطيبة. مع السعادة الابدية. ولكن نسأل الله ان يجعلنا من اهل الفردوس. هم لكن هذا كله الله شرط - [01:45:50](#)

ذلك لمن يعني كل هذه النتائج الجميلة بشرط ان تبقى على خشية واجلال وتعظيم الله طول حياتك الدنيا يعني اللي خشي الله في الدنيا فتمسك بيئاته وحاول ان يتعرف عليه وخاف مقام ربه وتعامل مع الله عز وجل بالخوف والاجلال والهيبة - [01:46:03](#)

هذا الذي سينال تلك المنازل العلا. لانه يعني اللي شر الباريا هو لماذا قال في خير البرية خشي ربئ؟ لماذا جاب الخشية هنا ان الكفار من اهل الكتاب والمشركين واو البينة ولف وداره انه مش خايف من ربنا - [01:46:28](#)

متخيل واحد شايف البينة امامه؟ وتنكب عنها اذا شو مشكلته؟ انه لا يخشى الله لا يخاف الله. لم يخف مقام ربه فاعرض وركب رأسه وكأنه غير موجود. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات قرأوا البينة - [01:46:46](#)

عرفوا ربهم وعرفوا جلاله وقدره واورح ذلك خشية في قلوبهم وخوف من حساب ربهم سبحانه وتعالى. فلانك خفتني في الدنيا واخذت كلامي على محمل الجدية وتعاملت معاي البينة والقرآن على محمل الجدية وصلحت حالاتك عليه وانت خايف ان اعاقبك - [01:47:00](#)

رح اجازيك عهذا الجزاء. الجزاء لا يؤخذ منك هذا معنى هذه السورة اقرأ التفسير المقطع الاخير قال جزاهم عند ربهم جنات عدن اقامة. تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم - [01:47:21](#)

قم بقبول اعمالهم ورضوا عنه بثوابها. ذلك نزعل شويا شوي رضي الله عنهم الله يرضي صفة حقيقة لله مش محتاجة لتأويل رضي الله عنهم ايش يعني؟ قال فسر رضا الله - [01:47:38](#)

بقبول الاعمال هاي عطريقة الاشاعرة والماترويدية. انه ينفعون عن الله اتصفه بصفة الرضا الله يرضي. طب كيف يرضي؟ يا اخي كيف ايش انا مش داخل اني ادخل في التفاصيل؟ الله يرضي ويأتي ويغضب ويرحم ما فيش داعي لهذه - [01:47:54](#)

يعني التأويلاط المتكلفة رضي الله عنهم رضا يليق بحاله. ورضوا عنه بماذا وقال بثوابها والامر اوسع من ثوابها لا. يعني هو قال  
بثوابها الثواب. يعني جزء من الاجزاء لكن رضا العبد عن الله - 01:48:11

لا مثيل له في كل شيء في الدنيا والآخرة. مش فقط انا برضى عن ربنا بس لثواب الجنة. لا انت حتى في الدنيا رح تكون راضي عن ربنا رح تكون مبسوط لأنك سرقت طريق الالتزام. ومسرور بهذا الطريق فستشعر بالرضا في الدنيا قبل الآخرة - 01:48:30  
مش بتجلس مع شخص يقول لك يا اخي انا راضي عن ربى ؟ بتلاقيه في قمة البلاء في غزة الله يفرج عنهم فاقدوا اولاده. والدنيا متعترة وفش بيت وفش كذا. يقول لك انا راضي عن ربى - 01:48:45

هذا الشعور من الله هدية هذا شعور هدية ونتيجة ان بعض الناس تستغرب تقول يا اخي كيف هذا ثابت والله لو انا كنت مكانه زمانى فرضت بعض الناس بتقول انا كيف هذا ثابت ؟ - 01:48:56

تكون فقط ستة من ابناءه واللي فقد البيت ما ضل شيء يعني. ما ضل شيء. فتعجب فتعرف ان هناك هدايا من الله. توزع على العباد.  
اسمها ان يرزقك الله الرضا عنه - 01:49:07

هذه متى تحصلها؟ اذا كنت في الحالة المستقيمة في حياتك ماشي زي ما بده ربنا. لما تيجيك بلية بحجم ضخم كبير في تلك اللحظة  
بيجيك رضا انت مش عارف من وينه - 01:49:20

وانت اضعف منه لكنه هدية من الله اخوانى نراه هذا في ناس عوام يعني انت بتتنظر اللي يحكى هذا الكلام مش واحد دكتور تفسيرى  
يعنى او لا اللي يحكى انا راضي عن ربى بتلاقيه انسان عامي بدرس حداد ولا جار ولا يعني انسان طبيعي - 01:49:32  
جدا يعني كان في نوع من الاستقامة في الحياة نوع من التمسك بحب الله سبحانه وحب المرابطين فتجد هذا اورته ماذا؟ انه في  
مكافأة انه خذ هدية الرضاع ساجعلك عنى - 01:49:46

الرضا هاي بدها لحالنا جلسة. تعال ذلك اي الرضا لمن خشي ربه. قوله خير الهدية اللي كان بخاف ربنا ربنا بعطيه هاي الهدية نلاحظ  
هنا النصفي انا قلت ذلك اسم اشارة لكل الجزاء. النصفي جعل ذلك للأخير للرضا فقط. يعني ذلك الرضا - 01:50:01  
هدية يعطيها الله لمن خشي ربه اللي يحفظ الله في الرخاء ربنا بيحفظه في الشدة نتعرف على الله احفظ الله يحفظك احفظ الله  
تجده تجاهك. طيب قوله خير البرية يدل على فضل المؤمنين من البشر على الملائكة لأن البرية الخلق لأن البرية الخلق. واستيقاها  
من برأ الله الخلق. وقيل استيقاها من البررة - 01:50:23

وهو التراب. من البلي البري وهو التراب. استيقاها من البري. من البري وهو التراب ولو كان كذلك لما قرأوا البرية بالهمز البريئة بالهمز  
قاله الزجاج. طب اذا لأن الباري هم ايش ؟ الخلق. والخلق ليس يختص بالبشر - 01:50:45

يشمل حتى الملائكة. يعني هاي الآية يستدل بها البعض على ان الطائعين من البشر احسن من الملائكة وهذا صحيح ان الطائع من  
المؤمنين البشر اعلى مرتبة من الملائكة. لانه عبد الله مع وجود الشهوة - 01:51:01

خلاف الملائكة عبرة الله مع عدم وجود شهوة. فيقول وتدل هذه الآية على فضل المؤمنين من البشر على الملائكة. لأن البرية هم الخلق  
واستيقا ومن برأ الله الخلق بمعنى ايش ؟ خلقهم. برأ الله الخلق بمعنى خلقهم. فالملائكة من الخلق. فلما يقول هؤلاء - 01:51:15  
خير الخلق المؤمنون خير الخلق خلقنا داخل فيهم الملائكة. فالمؤمنون خير الخلق فهم خير الجن والملائكة وكل المخلوقات. وقيل لا  
وقيل برأ ليس بمعنى خلقه البقية استيقاها من البري وهو التراب - 01:51:35

تمام وهذا قول الزجاج ويقول الزجاج ولو كان اذا الزجاج يقود استيقاه وليس من البري بالباء وليس من البراء  
بالهمز واستدل الزجاجة طبعا على رأيه قال ولو كان كذلك - 01:51:55

لما قرأوا البرية البريئة بالهمز قال ولو كان كذلك لما قرأوا البرية بالهمز قاله الزجاج بالعكس يرد يعني هو يقول يعني هذا رد وقيل  
استيقاها من البر وهو التراب ثم هو يفند هذا الرأي ويقول لا هذا ليس صحيح. ليس من البري وهو التراب - 01:52:14  
بدليل ان هناك قراءة قرآنية لهذه الآية هكذا. اوئك هم شر البرية فلو كانت من البريء لما قرأت في قراءة قرآنية بريئة فلما وجد  
عندنا قراءة صحيحة اوئك هم خير البرية. اوئك هم شر البرية عرفنا انها مشتقة من ايش - 01:52:37

من البرء اصلها. وقراءة الياء البرية قراءة قلبت فيها الهمزة الى ياء واضغمت الياء في الياء. فوجود قراءة الهمز تأكيد على ان البرية مشتق من البرى وليس من البريه. وقول كذا قاله الزجاج اظن هنا الزجاج يرد على من يقول انها من البر - [01:52:59](#)  
هذا رد الزجاج على من يقول انها مشتقة من البري. وكأن الزجاج يؤكد انها مشتقة من البرء بالهمز يعني مسألة لغوية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - [01:53:19](#)  
غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:53:33](#)